

سلسلة

الدرر المجده في نظر منور العقيدة

صَنْعَةُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجَاحٍ آلِ طَاجِنَ

نَوْلَهُ رَبِّهِ وَمَوْلَاهُ

النظم الأول

السماوية نظم العقيدة الطحاوية

الحمد لله اللطيف الأكرم
 وبعده هذا النظم متن حاوي
 وأرجو المن بالتمام
 والله أرجو حاوي
 وانو هديت صالح النوايا
 فلتثنو رفع الجهل عنك والورى
 فذى نوايا أربع لا تنسها
 والله أول بلا بدايه
 حاشاه عز اليid والفناء
 ولا شريك للاله لا ولا
 وربنا سبحانة القديز
 لا تدركن كنهه الأفهام
 حيي وقيوم وخالق بلا
 بدون شق يبعث الأمواتا
 صفاته ليس لها ابتداء
 وكل ما يشاؤه يسيير
 مصليا على الرسول المكرم
 عقيدة العلامة الطحاوي
 والنفع بالأصل وبالنظام
 في طلب العلم تنل عطايا
 وحفظه واعمل به لتظفرا
 وتابعن تزدادها ودرسها
 وآخر جل بلا نهاية
 ولا يكون غير ما يشاء
 إله غيره تعالى ذو العلا
 القادر السميع والبصير
 كلام ولا يشنه الأنام
 حاج ورازق وذا لم ينفلا
 كذا بلا مخافة أمانا
 سبحانة وما لها انتهاء
 عليه والكل له فقير

فُرَانُّا كَلَامُهُ قَدْ أَنْزِلَ
 وَمَنْ يَقُولُ ذَا مِنْ مَقَالِ الْبَشَرِ
 يَرَى التَّقْيَى اللَّهُ فِي الْجَنَّاتِ
 وَكُلُّ مَا قَدْ جَاءَ فِي الْوَحِينِ
 مِنْ غَيْرِ تَعْطِيلٍ وَلَا تَحْرِيفٍ
 لَا يَسْلَمُنَّ سَوَى الَّذِي قَدْ سَلَّمَ
 لَا تَثْبَتْ قَدْمُ الْإِسْلَامِ
 نَزَدُ الْمُحْكَمَ كُلُّ مَا اشْتَبَهَ
 وَأَرْسَلَ اللَّهُ لِكُلِّ الْخَلْقِ
 الْخَاتَمُ الْمُخْتَارُ وَهُوَ الْمُقْتَدَى
 أَسْرَى بِهِ إِلَهُنَا مُسْلِمًا
 إِلَى النَّبِيِّ قَدْ نَمَاهُ الْحَفَظَةُ
 وَأَخْذُ مِيَاثِقِ مِنْ أَبْنَ آدَمَ
 عَدُدُ أَهْلِ النَّارِ وَالْجَنَّانِ
 كُلُّ لِمَا بُرِيَ لَهُ مُيَسِّرٌ
 مَنْ كُتِبَ الْهُدَى عَلَيْهِ يَسْعَدُ
 وَاللَّوْحُ وَالْقَلْمَ حَقُّ مُجْلَى
 أَقْدَارُهُ سِرُّ وَلَيْسَ يَقْدِرُ
 وَالْعِلْمُ نَوْعَانٌ فَمَوْجُودٌ يَجِبُ
 يَكْفُرُ مَنْ قَدْ أَنْكَرَ الْمَوْجُودًا

عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدِ فَضَالًا
 يَكْفُرُ وَمُسْتَقْرُهُ فِي سَقْرٍ
 بِالْعَيْنِ وَهِيَ أَعْظَمُ الْهِبَاتِ
 نُثْبِتُهُ بِلَا مِرَا وَمِنْ
 وَدُونِ تَمْثِيلٍ وَلَا تَكْيِيفٍ
 لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَلْتُسَلِّمَا
 إِلَّا بِالْإِذْعَانِ وَالإِسْلَامِ
 سُبْحَانَ مَنْ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ شَبَهَ
 أَحْمَدَ بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ
 مَنْ بَعْدُهُ ادْعَى نُبُوَّةً عَدَا
 لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمِنْهُ لِلْسَّمَا
 وَكَانَ ذَا بِشَخْصِهِ فِي الْيَقْظَةِ
 حَقُّ وَحْوْضُ وَالشَّفَاعَةُ اعْلَمَا
 يَعْلَمُهُ ذُو الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
 الْأَعْمَالُ بِالْخِتَامِ حَقُّ يُذَكَّرُ
 أَوْ قُدْرَ الشَّقَا عَلَيْهِ يَفْسُدُ
 رَبِّي هَدَى فَضْلًا أَضَلَّ عَدَلًا
 شَيْءٌ عَلَى تَغْيِيرِ مَا يُقَدِّرُ
 عِلْمٌ بِهِ وَالثَّانِ مَفْقُودٌ حُجْبٌ
 أَوْ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ الْمَفْقُودًا

لِذِي الْغَنَىٰ عَنْ سَائِرِ الْأَكْوَانِ
 يُحِيطُ خَلْقُهُ بِهِ عَزًّا عَلَا
 وَعَبْدُهُ مُوسَىٰ هُوَ الْكَلِيمُ
 مُعْتَرِفًا مُصَدِّقًا دَوَامًا
 وَلَا نَخُوضُ أَوْ نُمَارِي فِي الْعَلِيِّ
 وَلَا نَقُولُ لَا تَفْسِرُ الْعَاصِي
 رَبُّ الْوَرَىٰ إِيمَانُهُ ذُو نَقْصٍ
 بَلْ فِي مَشِيشَةِ الإِلَهِ صَائِرٌ
 أَوْ جَاءَ بِأَيِّ نَاقِضٍ لَا تَمْتَرِ
 بَيْنَ الرَّجَاجِ وَالْخَوْفِ سِرْ لَا تَيَأسِ
 لَدِيهِ وَالتَّحْقِيقُ وَالسَّدَادُ
 زِيدٌ كَمَا يَنْقُضُ بِالزَّلَاتِ
 لَدِيهِ وَالتَّحْقِيقُ ضِدُّ قَوْلِهِ
 وَسِتَّةٌ أَرْكَانُهُ بِالنَّقلِ
 كُثُرٌ مَلَائِكٌ وَبَعْثٌ الْبَشَرِ
 جَمِيعُهُ بِلَا امْتِرَاءٍ صِدْقٌ
 أَكْرَمُهُمْ أَطْوَعُهُمْ لِلصَّمْدِ
 وَلَوْ مِنَ الْفُجَارِ بِالْأَدْلَةِ
 أَوْ شَرِكٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ مُقْرٍ
 تَجَلَّى كَرِدَةٌ بِحَقِّهِ

وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ ثَابِتٌ
 وَاللَّهُ قَدْ أَحْاطَ بِالْخَلْقِ وَلَا
 خَلِيلٌ رَبِّ النَّاسِ إِبْرَاهِيمُ
 أَهْلُ الصَّلَاةِ مُسْلِمٌ مَا دَاما
 بِمَا بِهِ قَدْ جَاءَ خَيْرٌ مُرْسَلٌ
 وَلَا تُكَفِّرُ فَاعْلَمُ الْمَعَاصِي
 وَقَوْلُ أَهْلِ الْحَقِّ فِيمَنْ يَعْصِي
 وَلَا تُخْلِدْ صَاحِبَ الْكَبَائِرِ
 أَمَا إِذَا اسْتَحَلَّ ذَنْبًا يَكْفُرُ
 نَرْجُو لِمُحِسِّنٍ نَحَافَ لِلْمُسِيَّ
 إِيمَانُنَا الْقَوْلُ وَالْاعْتِقَادُ
 إِضَافَةً الْأَعْمَالِ بِالطَّاعَاتِ
 وَأَهْلُهُ قَدْ اسْتَوْرَوا فِي أَصْلِهِ
 فَإِنَّهُمْ تَفَاضَلُوا فِي الْأَصْلِ
 إِيمَانُنَا بِاللَّهِ رُسْلٌ فَدَرِ
 مَا صَحَّ عَنْ خَيْرِ الْعَبْدِ حَقُّ
 وَالْمُؤْمِنُونَ أُولَاءِ الْأَحَدِ
 نَرَى الصَّلَاةَ خَلْفَ أَهْلِ الْقِبْلَةِ
 لَا نَشَهَدُ لَهُمْ بِحُسْنَى أَوْ سَقْرٍ
 لَا نَرْفَعُ السَّيْفَ عَلَيْهِمْ إِلَّا

لا نَخْرُجُنَّ عَلَى وِلَاةِ الْأَمْرِ
 لَا نَدْعُونَ عَلَيْهِمُو لَهُمْ سُلْطَانٌ
 وَالْحَجُّ مَاضٍ وَالْجِهَادُ جَارٌ
 نَجْتَبُ الْخِلَافَ وَالإِضَاعَةُ
 تُحْبَثُ ذَا الْعَدْلِ وَذَا الْأَمَانَةُ
 نَقُولُ دَوْمًا فِي الدِّيْنِ لَا نَعْلَمُ
 وَجُوَزَ الْمَسْحُ عَلَى الْخِفَافِ
 وَآمِنْنَاهُ بِالْكَاتِبِينَ الْعَمَلًا
 وَبِالَّذِي يَكُونُ فِي الْقُبُورِ
 وَالْكُتُبِ وَالصِّرَاطِ وَالْحِسَابِ
 وَغَيْرِهَا كَالنَّارِ وَالْجَنَانِ
 وَقَدْرَ الْخَيْرَاتِ وَالشُّرُورَا
 أَفْعَالُنَا خَلْقُ رَبِّ النَّاسِ
 وَلَمْ يَكُلِّفِ الْوَرَى إِلَّا بِمَا
 وَبِاسْتِطاعَةِ الْوَرَى أَنْ يَفْعَلُوا
 فَذَاكَ فِي الدِّكْرِ الْحَكِيمِ قُرْزَا
 وَلَيْسَ لِلْعَبِيدِ حَوْلٌ أَوْ قُوَى
 وَغَلَبَتْ مَشِيَّةُ الْكَبِيرِ
 قَضَاؤُهُ يَغْلِبُ كُلَّ الْجِيلِ
 وَاللَّهُ رَبُّنَا يُحِبُّ السَّائِلَا

حَتَّى وَلَوْ قَدْ وَصِفُوا بِالْجَوْرِ
 نُطِيعُهُمْ فِي كُلِّ مَعْرُوفٍ قُلْ
 مَعْهُمْ وَلَوْ كَانُوا مِنَ الْفُجَارِ
 وَنَتَبَعُ الشَّرِّ النَّسَّاءَ وَالْجَمَاعَةَ
 تُبغِضُ أَهْلَ الْجَوْرِ وَالْخِيَانَةُ
 اللَّهُ رَبُّنَا الْعَلِيمُ أَعْلَمُ
 عَلَيْهِ أَجْمَعُوا بِلَا خَلَافٍ
 وَمَلِكُ الْمَوْتِ لِتَلَقَّى الْأَمْلَا
 وَالْبَعْثُ وَالْجَزَا وَنَفْخُ الصُّورِ
 وَالْعَرْضُ وَالثَّوَابُ وَالْعِقَابُ
 مَوْجُودَتَانِ لَيْسَ تَفَئِيَانِ
 الْحَالِقُ الْمُدَبِّرُ الْأُمُورَا
 وَالْكَسْبُ لِلْعَبْدِ بِلَا التِبَاسِ
 فِي وُسْعِهِمْ أَنْ يَفْعَلُوهُ فَاعْلَمَا
 أَكْثَرُ مِمَّا كُلُّهُ فَاعْقِلُوهَا
 وَالشَّيْخُ ضِدُّ ذَلِكُمْ قَدْ قَرَزَا
 إِلَّا بِرَبِّ الطَّوْلِ مَالِكِ الْقَوْيِ
 كُلُّ الْمَسِيَّاتِ بِلَا نَكِيرٍ
 لَا يَسْأَلُنَّهُ أَحَدٌ عَنْ عَمَلٍ
 وَيَهْبُ الخَيْرَ وَيَدْفَعُ الْبَلَاءَ

يَغْضِبُ يَرْضَى رَبُّنَا وَلَا غَنِيٌ
 نُحِبُّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ الْمُرْتَضَى
 فَضْلُهُمُ جَلَّ بَدَا بِلَا خَفَا
 فَحُبُّهُمْ فَرْضٌ بِالِاتِّقَاقِ
 بَعْدَ النَّبِيِّ ثُبُّتُ الْخِلَافَةُ
 وَبَعْدَهُ الْفَارُوقُ فَالْحَسِيُّ
 مَنْ شَهَدَ النَّبِيِّ بِالجَنَّاتِ لَهُ
 مَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ بِالْأَحْمَدَةِ
 هَذَا وَأَفْضَلُ الْأَنَامِ الْأَنْبِيَا
 حَقُّ كَرَامَةِ الْوَلِيِّ الثَّابِتَةُ
 وَلَا تُصَدِّقُ الذِّي قَدْ ادَّعَى
 نَرَى الْجَمَاعَةَ هِيَ الصَّوَابُ
 وَالدِّينُ وَاحِدٌ هُوَ الْإِسْلَامُ
 تَمَّتْ بِحَمْدِ رَبِّنَا الْجَوَادُ
 مُصَلِّيَّا عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِيِّ

النظم الثاني

بلغ المراد نظم لمعة الاعتقاد

أَحَمْدُ رَبِّيْ وَأُصْلَى سَرَمَدَا	عَلَى إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحَمْدَا
وَأَرْتَجِيْ الْعَوْنَ مِنَ الْمُؤْفِقِ	فِي نَظِيمِ مَتْنِ لُمْعَةِ الْمُؤْفِقِ
وَكُلُّ وَصْفٍ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ	أَوْ صَحَّ عَنْ رَسُولِنَا الْعَدَنَانِي
أَثَبْتَ بِلَا رَدِّ وَلَا تَأْوِيلِ	وَغَيْرِ تَشْبِيهِ وَلَا تَمْثِيلِ
أَمَا الَّذِي مِنْ ذَلِكُمْ قَدْ أَشَكَّلَ	فَأَثَبْتَ الْلَّفْظَ وَرَبِّكَ اسْأَالَا
فَهُمَا لِمَعْنَاهُ وَفَوْضَ كَيْفَةِ	إِذْ لَيْسَ يُدْرِكُ الْعِبَادُ وَصَفَةِ
هَذَا طَرِيقُ الرَّاسِخِينَ الْأَسْنَى	رَبِّيْ عَلَيْهِمُو بِذَاكِ أَثْنَى
وَدَمَ جَلَ مُبْتَغِي التَّأْوِيلِ	لِمَا تَشَابَهَ مِنَ التَّنْزِيلِ
وَمِنْ صِفَاتِهِ يَدُ وَعَجَبُ	عَيْنُ نُزُولُ قَدْمُ وَغَضَبُ
كَلَامُ رَبِّيْ ثَابِثٌ بِالشَّرِيعَ	حَادِثُ آحَادِ قَدِيمُ النَّوْعِ
وَمِنْهُ قُرْآنٌ إِلَهِيْ أَنْزَلَهُ	عَلَى النَّبِيِّ أَحَمْدِ وَفَصَلَهُ
لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَمَنْ قَدْ أَنْكَرَا	شَيْئًا مِنَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ يَكْفُرَا
إِنَّ وُجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ نَاظِرَةٌ	لِلَّهِ وَاهِبِ الْعَطَا فِي الْآخِرَةِ
وَوَاقِعٌ مَا قَدْ أَرَادَ الرَّبُّ	مَرَاتِبُ الْأَقْدَارِ عِلْمٌ كَتُبَ
مَسِيَّةٌ خَلْقٌ وَإِنَّ الْعَبْدَا	لَهُ إِرَادَةٌ وَأَثَبْتَ قَيْداً

أَيْ أَنَّهَا تَحْتَ مَسِيَّةِ الْقَوِيِّ
الإِيمَانُ عَقْدٌ عَمَلٌ وَقَوْلٌ
مَا صَحَّ عَنْ نَبِيِّنَا مِنْ غَيْرِ
أَسْرَى بِهِ إِلَهٌ فِي الظَّلَامِ
أَشْرَاطُ يَوْمِ الدِّينِ حَقًا وَاقِعَةٌ
وَيُفْتَنُ الْعِبَادُ فِي الْقُبُورِ
فَيَحْشُرُ اللَّهُ الْوَرَى وَيَجْمَعُ
مِنْ بَعْدِ إِذْنِ اللَّهِ وَالْدِيْرَانُ
مِنْ حَوْضِ أَحْمَدَ التَّقِيِّ يَشْرُبُ
وَجْهَهُ لِلْمُتَّقِيِّنَ دَازُ
مَخْلُوقَتَانِ لَيْسَ تَقْنِيَانِ
مُحَمَّدٌ أَفْضَلُ رُسُلِ الْبَارِيِّ
لَهُ لَوَا حَمْدٌ مَقَامٌ حَمْدًا
أُمَّتُهُ أَوَّلُ مَنْ سَيِّدَ خُلُقَ
أَفْضَلُهَا الصَّدِيقُ فَارُوقٌ يَلِيِّ
تَرَتِيْبُهُمْ كَذَاكَ فِي الْخِلَافَةِ
مَنْ فِي النُّصُوصِ بِالْجَنَانِ بُشِّرَا
لَا نَشَهَدُ لِغَيْرِ مَنْ سَمِّيَ لَنَا
لَكِنَّا نَرْجُوا لِكُلِّ ذِي تُقَىٰ
لَا يَكْفُرُ الْعِبَادُ بِالْعَصِيَانِ

فَذَا سَيْلُ الْحَقِّ وَالنَّهْجِ السَّوِيِّ
بِالذَّنْبِ قَلَّ بِالصَّالِحِ يَعْلُو
فَآمِنْ بِهِ بِدُونِ رَبِّ
وَكَانَ فِي الْيَقْظَةِ لَا الْمَنَامُ
كَآيَةُ الدُّخَانِ قَبْ الْوَاقِعَةِ
وَيُبَعْثُونَ بَعْدَ نَفْخِ الْصُّورِ
فِي مَوْقِفٍ فِيهِ الرَّسُولُ يَشْفَعُ
يُنَشَّرُ ثُمَّ يُوَضَّعُ الْمِيزَانُ
عَلَى جَهَنَّمَ الصِّرَاطُ يُنَصَّبُ
لِلظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ نَارُ
وَيُدَبِّحُ الْمَوْتُ بِلَا نُكَرَانٍ
خَاتَمُهُمْ وَسِيدُ الْأَبْرَارِ
أَصْحَابُهُ أَفْضَلُ صَاحِبٍ سُعَداً
جَنَّتُهُ شَاهِدَةُ وَالْأَفْضَلُ
عُثْمَانُ فَابْنُ عَمِّ أَحْمَدِ عَلِيٰ
أَوْلُهُمْ نَجْلُ أَبِي قُحَافَةَ
فَاشَهَدَ لَهُ كَعْشَرَةُ بِلَا امْتَرا
نَبِيَّنَا بِالنَّارِ أَوْ دَارِ الْهَنَاءِ
نَخْشَى عَلَى مَنْ يَرْتَدِي ثَوْبَ الشَّقا
وَالْحَجُّ وَالْجِهَادُ مَاضِيَانِ

وَجْمَعَةٌ تَحْلُّ مَعْ مِنْ جَارًا
 فِي غَيْرِ مَا مَعْصِيَةِ السَّلَامِ
 وَعَقْدُنَا لِلإِمَامِ الطَّاعَةُ
 مُحَرَّمٌ خُرُوجُهُمْ عَلَيْهِ
 تَوَلَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ الْمُرْتَضَى
 وَكُفَّ عَمَّا بَيْنَهُمْ قَدْ شَجَرَا
 وَاللَّهُ يَرْضَى عَنِ النِّسَاءِ خَيْرِ الْمَلَائِكَةِ
 وَشَرَعْنَا بِالْإِتَّاعِ يَأْمُرُ
 وَصَاحِبَ الْبِدْعَةِ خَلِّ وَاهْجِرِ
 وَحْجَةً إِجْمَاعُ خَيْرِ أُمَّةٍ
 حَمْدًا لِمَنْ أَعْانَنَا بِفَضْلِهِ

فُجَارًا
 بِلِ ابْذُلْنَ نَصِيحَةً إِلَيْهِ
 وَلَا تُسَبِّهُمْ فَهُمْ أَهْلُ الرِّضا
 فَرِبْنَا اصْطَفَاهُمُ وَاغْتَفَرَا
 خَدِيجَةُ وَعَائِشَةُ قَدْ فُضِّلَا
 وَعَنِ سَبِيلِ الْإِبْدَاعِ يَزْجُرُ
 لَا تُصْغِيَنَ لَهُمْ وَكُتُبُهُمْ ذَرِ
 وَالْخِتَالُفُ فِي الْفُرُوعِ رَحْمَةُ
 صَلَاتُنَا عَلَى خِتَامِ رُسُلِهِ

النظم الثالث

الطاجنية نظم العقيدة الواسطية

الحمدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَمَن تَلَاهُ	وَبَعْدَ هَذِهِ سُطُورٍ سَامِيَّةٍ
فِي نَظِيمٍ وَاسِطِيَّةِ ابْنِ تَيْمَيَّةِ	وَأَسَّالُ الْكَرِيمَ ذَا الْجَلَالِ
الْمَنْ بِالْقَبُولِ وَالْكَمَالِ	وَفِرْقَةٌ مَنْصُورَةٌ لِلسَّاعَةِ
هُمُوْ أُولُو السَّلَةِ وَالْجَمَاعَةِ	قَدْ آمَنُوا بِاللَّهِ بَعْثَ الْبَشَرِ
مَلَائِكَ كُتُبٍ وَرَسُلٍ قَدْرٍ	يَدْخُلُ فِي الإِيمَانِ بِالْوَدُودِ
إِيمَانُنَا بِوَصْفِهِ الْمَوْجُودِ	فِي ذِكْرِهِ وَسْتَةِ الْخَلِيلِ
مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ	وَدُونِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَمْثِيلٍ
جَلَّ وَعَزَّ اللَّهُ عَنْ مَثِيلٍ	وَلَيْسَ يُلْحِدُونَ أَوْ يَنْفُونَا
بَلْ سُبْلَ الْأَسْلَافِ يَقْتَفُونَا	وَرَبُّنَا بِالْخَلْقِ لَا يَنْقَسُ
قَاعِدَةٌ لِنَهْجِنَا أَسَاسُ	وَهُوَ بِنَفْسِهِ تَعَالَى أَعْلَمُ
وَغَيْرِهِ أَصْدَقُ قِيلًا أَعْظَمُ	وَكُلُّ رُسُلِهِ مُصَدِّقُونَا
وَفِي الَّذِي قَالُوا صَادِقُونَا	لَيُسُوا كَمَنْ يَقُولُ مَا لَا يَعْلَمُ
لَأَنَّهُمْ بِذِي الْجَلَالِ أَعْلَمُ	وَمَا أَتَى بِهِ الْكَرِيمُ الرَّشِلُ
فَإِنَّهُ صِرَاطُهُ الْأَجْلُ	وَاللَّهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
يَجْمَعُ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالْإِثْبَاتِ	

ثُبِّتَ مَا أُثِّبَ فِي الْوَحِينِ
 عِلْمٌ مَجِيءٌ قُدْرَةٌ وَعَجْبٌ
 عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَإِنَّهُ
 رَبُّ إِلَهٌ مَالِكٌ مِلِيكٌ
 يُبَرِّئُ بِالْأَبْصَارِ إِذَا تَجَلَّى
 وَالْفَرِقةُ الشَّيْءُ الْمُجَمَعَةُ
 بِبَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ
 وَمِنْهُجُ الْأَسْلَافِ فِي الْأَقْدَارِ
 وَفِي الْوَعِيدِ مَذَهَبُ التَّجَاءِ
 وَفِي صَحَابَةِ النَّبِيِّ الْمَرْضِيِّ
 فِي بَابِ أَسْمَاءِ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ
 مَا بَعْدَ مَوْتِ فَهُوَ مِنْ أُمُورِ
 وَالْبَعْثِ وَالْوَزْنِ يَقْسِطُ عَرْضِ
 قَنْطَرَةٍ وَالنَّازُ مَأْوَى الْأَشْقِيَا
 أَوْلُ مَنْ يَسْتَفْتِحُ الْجَنَّاتِ
 أَوْلُ مَنْ يَدْخُلُ بَعْدَ الْأَنْبِيَا
 يَشْفَعُ يَوْمَ الْحَشْرِ فِي فَصْلِ الْقَضَا
 ثَالِثَةٌ فِي مُسْتَحْقِيِ النَّارِ
 وَيُخْرُجُ الْبَعْضُ إِلَهُ الْبَشَرِ
 مَرَاتِبُ الْقَدَرِ عِلْمٌ كَتُبٌ
 مَشِيشَةٌ خَلْقٌ هَدَاكَ الرَّبُّ
 مِنْ غَيْرِ مَا شَفَاعَةٌ مِنْ سَقَرِ
 وَذِي لَهُ وَسَائِرُ الْأَبْرَارِ
 وَفِي دُخُولِ جَنَّةِ دَارِ الرِّضَا
 أَمْمَهُ صَلَّى عَلَيْهِ رَبِّيَا
 مُحَمَّدٌ بِدَا الدَّلِيلُ آتٍ
 وَالْجَنَّةُ الْحُسْنَى مَالُ الْأَتْقِيَا
 نَشَرَ دَوَّاينِ صِرَاطِ حَوْضِ
 أَخِرَّةِ كَفِنَتَةِ الْقُبُورِ
 تَمَسَّكُوا بِمَنْهِجِ الْقُرْآنِ
 بَيْنَ الْخَوَارِجِ وَأَهْلِ الرَّفِضِ
 بَيْنَ النُّفَاءِ وَأُولَى الْإِجْبَارِ
 بَيْنَ الْوَعِيدِيَّةِ وَالْإِرْجَاءِ
 تَوَسَّطُوا فِي الْفَرَقِ الْمُبْتَدِعَةِ
 فِي الْعَرَضَاتِ وَالْجِنَانِ جَلَّا
 لَيْسَ لَهُ نِدٌّ وَلَا شَرِيكٌ
 مَعْ خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ سَبَحَانَهُ
 مُلْكٌ نُزُولٌ حِكْمَةٌ وَغَضَبٌ
 كَالْسُخطِ وَالْكَلَامِ وَالْعَيْنَيْنِ

وَالْعَبْدُ ذُو مَشِيَّةٍ لَكِنَّهَا
 الَّذِينَ قَوْلُ القَلْبِ وَاللِّسَانِ
 يَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ وَالْقُرْبَانِ
 لَا يَخْلُدُ الْفَاسِقُ فِي نَارٍ وَلَا
 وَمِنْ أُصْوَلِهِمْ تِجَاهَ الصَّحِّبِ
 وَيَقْبِلُونَ مَا لَهُمْ مِنْ فَضْلٍ
 وَمَا رُوِيَ فِيهِمْ مِنْ الْمَسَاوِي
 فَالْأَوَّلُ الْكِذْبُ وَأَمَّا الثَّانِي
 وَالثَّالِثُ الصَّحِّحُ يُعَذَّرُونَا
 لِأَنَّهُمْ جَيِّعُهُمْ مُجْتَهِدُ
 خَيْرُ الْقُرُونِ هُمْ وَمَا قَدْ صَدَرَ
 إِمَّا بِتَوْبَةٍ وَإِمَّا حَسَنَةٍ
 أَوْ بِشَفَاعَةِ النَّبِيِّ الْمُرْتَضَى
 أَفْضَلُهُمْ تَرَتِيبُهُمْ كَمَا يَلِي
 كَذَلِكَ التَّرَتِيبُ فِي الْخِلَافَةِ
 وَآلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى نُحِبُّ
 تَبَرُّؤُوا مِنْ نَهْجِ كُلِّ باعِضٍ
 كَمَا يُصَدِّقُونَ لِلْقِيَامَةِ
 وَأَصَدَّقُ الْقِيلَ كَلَامُ الْحَقِّ
 سُمُوا بِأَهْلِ السُّنَّةِ الْكِتَابِ

أَثْبَتَهَا اللَّهُ تَابِعَةُ وَعَمَلُ وَعَمَلُ بِذِنِ وَالْأَرْكَانِ
 يَنْفُضُ بِالْفُسُوقِ وَالْعِصَيَانِ
 يَكْفُرُ بِلِ نُقصَانِ الْإِيمَانِ انْجَلَى
 سَلَامُ أَسْتِهِمْ وَالْقَلْبُ
 وَمِنْ مَرَاتِبِ بَنْصِ التَّقْلِ
 أَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ يَا رَاوِي
 مَا عَيَّرُوا بِالْزَّيْدِ وَالْتُّقْصَانِ
 فِيهِ وَكُلُّهُمْ سَيُؤْجَرُونَا
 وَالْأَجْرُ ثَابِتُ لِمَنْ يَجْتَهِدُ
 مِنْهُمْ مِنَ الدُّنُوبِ رَبِّي غَفَرَا
 أَوْ فَضْلِ سَبِّهِمْ فَتَعَمَّلُ الْحَسَنَةُ
 أَوْ بِالْبَلَاءِ عَلَيْهِمُوا أَرْكَيَ الرِّضا
 صَدِيقُ الْفَارُوقُ عُثْمَانُ عَلَيِ
 ضَلَّ ضَلَالًا مِنْ يَرَى خَلَافَةً
 قَدِ اصْطَفَاهُمْ لِلْبَيْنِ الرَّبِّ
 مِنْ نَاصِيَّ أَحْمَقٍ أَوْ رَافِضِي
 بِمَا لِلْأُولَائِينَ مِنْ كَرَامَةٍ
 وَخَيْرُ هَدِيٍّ هَدِيُّ خَيْرِ الْخَلْقِ
 إِذْ قَدَّمُوهُمَا بِلَا ارْتِيَابٍ

وَاجْتَمَعُوا عَلَى الْهُدَى وَانضَمُوا
 أُصُولُنَا الْقُرْآنُ ثُمَّ السُّنَّةُ
 لِكِنَّمَا الْإِجْمَاعُ لَيْسَ يَنْصِبُ
 إِذْ بَعْدُهُمْ قَدْ كَثُرَ الْخِلَافُ
 حَجُّ جِهَادٌ جُمُعٌ أَعْيَادُ
 حَتَّىٰ وَلَوْ كَانَ الْأَمِيرُ فَاجِراً
 يَدْعُونَ لِلْإِحْسَانِ وَالْفَضَائِلِ
 وَأَخْبَرَ الْمُخْتَارُ عَنْ تَفْرِقٍ
 وَكُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ قَفَأَ
 وَتَمَّ فِي يَوْمَيْنِ ذَا النِّيَامِ
 لَاَنَّهُ حَوَى اعْتِقَادَ السَّلَفِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ

سُمُّوا كَذَاكَ فِي الْجَمَاعَةِ فَأَبْتَئَنَهُ
 ثُمَّتِ الْإِجْمَاعُ إِلَّا إِذَا بِسَلْفِ الْهُدَى رُبِطَ
 فِي أُمَّةِ الْهَادِي وَالْانْحرَافُ
 تُفْعَلُ مَعْ مَنْ أُمِرُوا وَسَادُوا
 فَذَا طَرِيقُ الْحَقِّ دُونَمَا مِرَا
 وَيَتَاهُونَ عَنِ الرَّذَائِلِ
 أُمَّتِهِ لِفَرَقٍ فَلُتْشَقُ
 نَبِيَّنَا وَصَاحِبَةُ أُولَى الْوَفَا
 مِنْ رَمَضَانَ حِفْظُهُ يُرَامُ
 مُجَرَّدًا مِنْ ابْتِدَاعِ الْخَلْفِ
 لِأَحْمَدَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

النظم الرابع

المربع نظم ثلاثة الأصول والقواعد الأربع

مُصَلِّيَا عَلَى الرَّسُولِ الشَّافِعِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَدُودِ الْوَاسِعِ
فِي نَظِيمٍ مَتَنِي حَبْرِنَا مُحَمَّدٌ	وَيَعْدُ ذَا سِفْرٍ يُعِينُ الْمُبَتَدِي
قَوَاعِدٍ فِي بَاسِمِ رَبِّي أَشْرَعَ	ثَلَاثَةُ الْأُصُولِ ثُمَّ أَرْبَعَ
عِلْمٌ فَعَمْلٌ فَدَعْوَةٌ يَلِي	وَيَجِبُ الْعِلْمُ بِذِي الْمَسَائِلِ
مَسَائِلُ أُخْرَى ثَلَاثٌ تَبُدُّو	صَبِرٌ فَتِلَكَ أَرْبَعٌ وَيَعْدُ
وَلَيْسَ يَرْضَى رَبُّنَا بِشَرِكٍ	عِبَادَةُ اللَّهِ رَبِّ الْمُلْكِ
دَلِيلٌ كُلٌّ فِي كِتَابِ الْبَارِي	وَيَجِبُ الْبَرَا مِنَ الْكُفَّارِ
وَالشَّرِكُ حَقًا أَقْبَحُ الْمَحْظُورِ	تَوْحِيدُ رَبِّي أَعْظَمُ الْمَأْمُورِ
سُبْحَانَهُ فَسَمِّهِ الْحَنِيفَا	مَنْ وَحَدَ الْمُهَمِّيْنَ الْلَّطِيفَا
وَدِينَنَا ثَلَاثَةُ الْأُصُولِ	وَالْعِلْمُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
بِفَضْلِهِ مَعْبُودُنَا بِحَقِّ	وَالرَّبُّ مَنْ رَبَّى جَمِيعَ الْخَلْقِ
أَعْظَمَهَا!! فَقَدْ هَدَى وَعَلِمَا	يُعْرِفُ بِالْخَلْقِ وَبِالآيِّ فَمَا
شَهِيرَةٌ جَلِيلَةٌ نُصُوصُهَا	عِبَادَةُ كَثِيرَةٍ أَنَوَاعُهَا
وَالثَّنَرِ وَالْحَشِيشَةِ وَالرَّجَاءِ	كَالْخَوْفِ وَالْحُشُوعِ وَالدُّعَاءِ
وَأَرْفَعُ الْمَرَاتِبِ الْإِحْسَانُ	وَدِينَنَا إِلِيَّانُ وَالْإِسْلَامُ

وَالزَّكَاةُ	وَالصِّيَامُ	وَالحَجُّ	إِثْبَاثُهُ	وَالنَّفْيُ	لِلتَّنْدِيدِ	الصَّلَاةُ	الشَّهَادَةُ	إِسْلَامُنَا
هَذَا	وَرُكْنًا	كِلْمَةُ	الْتَّوْحِيدِ					
قَدْ نَفَتِ	التَّنْدِيدَ	لَا إِلَهَ						
إِيمَانُنَا	بِاللهِ	بَعْثٌ	الْبَشَرِ					
إِحْسَانُنَا	أَنْ	نَعْبُدَ	الرَّحْمَانًا					
نَبِيَّنَا	عَبْدٌ	رَسُولٌ	مُجَبَّبٌ					
نَبَاءُهُ	اللهُ	بِإِقْرَارٍ	وَادْكُرْ					
لِأَرْبَعِينَ	جَاءَتِ	الرِّسَالَةُ						
لِعَشْرَةِ		وَالْهِجْرَةُ						
بَيْنَ كُلِّ	الشَّرِيعَ	بَعْدَ ذَلِكَ						
وَكَانَ	عُمْرَهُ	عَلَى التَّتَمامِ						
قَدْ أَرْشَدَ	الْوَرَى	لِكُلِّ خَيْرٍ						
وَهَجَرُ	أَرْضِ السِّرِّكِ	لِلإِيمَانِ						
وَالْبَعْثُ	وَالْجَزَاءُ	وَالْحِسَابُ						
فِي كُلِّ	أُمَّةٍ	رَسُولٌ أَرْسَلَ						
أَوْلَئِمْ	نُوحٌ	هُوَ الشَّكُورُ						
وَإِنَّمَا	الطَّاغُوتُ	مَا تَجَاوَزا						
أَنْ يُعْبَدَ	أَوْ يُطَاعَ	أَوْ يَئْبَعَ						
وَمَنْ	دَعَا	النَّاسَ	لِيَعْبُدُوهُ					
وَمُدَعِّ	مَعْرِفَةً	لِلْغَيْبِ						

بِذَا ثَلَاثَةُ الأَصْوَلِ تَكُمُلُ
 إِنَّ الْحَنِيفِيَّةَ خَيْرٌ الْمِلَلِ
 وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ بِهَا قَدْ أُمِرُوا
 إِذَا تَجَلَّ ذَاكَ فَالْعِبَادَةُ
 وَأَنَّ الشَّرِكَ إِذَا عَلِمْتَهُ
 وَبَعْدُ هَذِي الْأَرْبَعُ الْقَوَاعِدُ
 مَنْ قَاتَلَ الْعَبْدَ الرَّسُولُ الْبُرُّ
 لِلَّهِ رَبِّنَا وَلَكِنْ هُؤُلَاءِ
 يَقُولُ هُؤُلَاءِ مَا عَبَدُنَا
 شَفَاعَةً وَقُرْبَةً وَلَكِنْ
 شَرْطًا شَفَاعَةً رِضًا إِذْنُ وَلَا
 قَاتَلَ أَفْضَلُ الْوَرَى مَنْ جَحَدُوا
 فَمِنْهُمُو مَنْ يَعْبُدُ النَّبِيَّا
 وَمُشَرِّكُوا زَمَانِنَا هُمْ أَعْظَمُ
 إِذَا أَشْرَكُوا فِي عُسْرِهِمْ وَيُسِّرِهِمْ
 قَدْ رُمِثَ الْأَخْتِصَارَ يَا ذَوِي الْحِجَاجَ
 وَالْحَمْدُ لِلرَّحْمَنِ ذِي الْجَلَالِ

تُمَصَّلُ وَبَعْدَهُ قَوَاعِدُ
 تَوَحِيدُ رَبِّنَا بِكُلِّ الْعَمَلِ
 بَلْ إِنَّهُمْ لِغَيْرِهَا مَا فُطِرُوا
 لَيْسَتْ بِلَا تَوَحِيدَهُ عِبَادَهُ
 كَالْخَلِدِ فِي جَهَنَّمِ حَذَرَتَهُ
 عَنْهُ يَإِذْنِ رَبِّنَا تُبَاعدُ
 بِالْخَلْقِ وَالْتَّدِبِيرِ قَدْ أَفْرَوا
 لَمْ يَدْخُلُوا بِذَاكَ دِينَ ذِي الْعَلَا
 أُولَاءِ إِلَّا أَنَّنَا أَرَدَنَا
 نَفَاهُمَا اللَّهُ بِأَيِّ بَيْنِ
 تَكُونُ دُونَ ذَيْنِ نَصَّهَا عَلَا
 مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ إِلَى مَا عَبَدُوا
 وَالشَّمْسَ وَالْأَشْجَارَ وَالْوَلِيَّا
 شِرْكًا مِنَ الَّذِينَ قَدْ تَقَدَّمُوا
 وَمَنْ تَقَدَّمُوا فَقَطْ فِي عُسْرِهِمْ
 فَسَامِحُوا عَنِ الْقُصُورِ حَيْثُ جَاءُ
 صَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ وَالْآلِ

النظم الخامس

التمهيد نظم مقاصد كتاب التوحيد

مُصَلِّيَا عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَا	بِحَمْدِ ذِي الْجَلَالِ نَظَمِي ابْتَدَأ
مَتَنِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْمُجَاهِدِ	وَبَعْدَ هَذَا النَّظَمُ فِي مَقَاصِدِ
عَلَيْهِ رَحْمَةُ مِنَ الرَّحِيمِ	مُحَمَّدٌ الْمُشَرِّفُ التَّمِيمِي
وَحَامِلُوهُ أَشْرَفُ الْعِبَادِ	وَاعْلَمُ بِأَنَّ الْعِلْمَ خَيْرٌ زَادَ
تَوَلَّنِي مَوْلَايِ أَنْتَ حَسِيبِي	فَامْنُنَ عَلَيَّ بِالْقِبْوِلِ رَبِّي
رُسَّلًا لِيَعْبُدُوهُ جَلَّ ذُو الْعَلَا	وَرَبُّنَا بَرِّي الْوَرَى وَأَرْسَلَ
وَالشَّرْكُ جَعَلَ حَقَّهُ لِخَلْقِهِ	تَوْحِيدُهُ إِفرَادُهُ بِحَقِّهِ
نَوْعَاهُ شَرْكُ أَكْبَرُ وَأَصْغَرُ	وَيُوجِبُ النَّارَ وَلَيْسَ يُغْنِرُ
وَفِعْلِهِ سُبْحَانُهُ وَفِعْلَنَا	وَحَدَّ بِالْأَسْمَا وَالصِّفَاتِ رَبَّنَا
وَالعْفُورُ وَالْعُفْرَانُ وَالْجِنَانَا	يُوجِبُ الْإِهْتِدَاءَ وَالْأَمَانَا
كَمَالُهُ أَوْ أَصْلَهُ فَصَفِّ	تَحْقِيقُهُ السَّلَامُ مِمَّا يَنْفِي
بِلَا حِسَابٍ أَوْ عَذَابٍ يَلْحَقُهُ	وَيَدْخُلُ الْجِنَانَ مَنْ يُحَقِّقُهُ
مِنْ قَبْلِ غَيْرِهِ وُجُوبًا أَصْلًا	أُدْعُوا لِتَوْحِيدِ الْعَالِيِّ أَوْلًا
أَوْ دَفْعِهِ شَرْكُ بِرِّي الْبَرِّ	وَلْبُسُ حَلْقَةَ لِرْفَعِ الْضَّرِّ
فَاخْتَلَفُوا وَالْحَاضُرُ ذُو رُجْحَانِ	تَمَائِمُ شَرْكُ سِوَى الْقُرْآنِ

إِنْ تَكُ وِقْتَ الشِّرْعَةِ الْعَلَيْهِ
 بِإِذْنِ رَبِّنَا فَذِي تَحْلُ
 مَا صَحَّ فِي الدَّلِيلِ وَالْمَمْنُوعُ
 مِثَالٌ مَشْرُوعٌ بِشُرُبِ زَمْنًا
 طَاعَةُ رَبِّنَا بِحُبِّ خَضْعٍ
 عَوْدٌ دُعَا غَوْثٌ وَذَبْحٌ نَذْرٌ
 بِالْعَبْدِ لَكِنْ شَرْطُهُ أَنْ يَقْدِرَا
 فِيهِ لِغَيْرِهِ حَرَامٌ صَرَحُوا
 فَاتَّبَعَ سَبِيلَ حَائِزِي الْفَضَائِلِ
 وَكُلُّ مَخْلُوقٍ فَأَهْلٌ عَجِزٍ
 سُوَى الإِلَهِ الْحَقُّ؟ جَلَ السَّيِّدُ
 إِلَذْنُ وَالرِّضا مِنَ الرَّحْمَنِ
 بِاللَّهِ وَالبَيْانُ عَمَّ لَمْ يَخْضُ
 غُلُوْهُمْ فِي صَالِحِي الْأَنَاسِي
 عِنْدَ الْقُبُورِ ذَا الْجَلَلِ الْأَحَدَا
 مَنْ عَبَدَ الْمَقْبُورَ أَوْلَى فَاعْرِفِ
 ذَا وَثَنَّا جَلَّ وَعَزَّ الْأَكْبَرُ
 لَا تَجْعَلُنَّ قَبْرِي مِمَّا يُعْبُدُ
 الشَّرِكُ إِلَّا مِنْهُ حَذَرَ الْمَلَأُ
 ذَرِيعَةٌ مِنْ قَوْلٍ أَوْ مِنْ فَعْلٍ

إِنَّ الرُّقَى الْبَيْنَةُ الْجَلِيلَةُ
 وَاعْتَقَدَا أَنَّ الشِّفَا يَحْلُ
 فَالْمَشْرُوعُ نَوْعَانِ تَبَرُّكٌ
 مَا أَحَدَثَ الْوَرَى كَاحْجَارٍ عَمَى
 عِبَادَةٌ تَعْرِفُهَا فِي الشَّرِعِ
 مِنْهَا كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الذِّكْرُ
 وَحْلٌ عَوْدٌ وَغَيَاثٌ قُرَّارٌ
 ذَبْحٌ لِرَبِّي فِي مَكَانٍ يُذْبَحُ
 سَدَا لِمَا لِلشَّرِكِ مِنْ وَسَائِلٍ
 وَالْقَادِرُ اللَّهُ وَرَبُّ الْعِزِّ
 لَا خَلَقَ لَا مِلْكٌ فَكَيْفَ يُعْبُدُ
 شَفَاعَةُ الْأُخْرَى لَهَا شَرَطَانِ
 هِدَايَةٌ نَوْعَانِ فَالْتَّوْفِيقُ خُصُّ
 وَشِرْكُهُمْ سَبِيلُهُ الْأَسَاسِيُّ:
 وَغَلَظَ الرَّسُولُ فِيمَنْ عَبَدَا
 إِنْ كَانَ ذَا التَّغْلِيظُ فِي هَذَا فَفِي
 عَالٍ بَقَرِ صَالِحٌ يُصَسِّرُ
 دَعَا إِلَهُ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٌ
 لَمْ يَتَرُكِ النَّبِيُّ مُوْصِلًا إِلَى
 مِنْ ذَاكَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كُلِّ

كَنْهِيَةٌ عَنْ جَعْلِ قَبْرِهِ النَّدِي
 عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ حَقًا وَاقِعَةٌ
 وَالسِّحْرُ كُفْرٌ حَدُّهُ الْقَتْلُ لِمَا
 وَنُشْرَةٌ بِالْوَحِيِّ لَا بِالسِّحْرِ
 مِنِ ادْعَى عِلْمَ الْغَيْوَبِ يَكْفُرُ
 تَطَهِيرٌ شِرْكٌ وَسُوءُ ظَنٍّ
 تَنْجِيمٌ تَأْثِيرٌ مِنَ السِّحْرِ وَلَا
 وَإِنَّ إِلَاستِسْقَاءَ بِالْأَنْوَاءِ
 مَحَبَّةٌ وَالخَوْفُ وَالتَّوْكُلُ
 وَالْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ الْعَظِيمِ حُرْمًا
 هَذَا وَمَنْ إِيمَانِنَا بِالْبَارِي
 رِيَا وَقَصْدُ الْعَبْدِ بِالْأَعْمَالِ
 طَاعَةُ مَنْ خَالَفَ أَمْرَ الْحَكَمِ
 تَحَاكُمُ لِلْغَيْرِ شِرْكٌ ظَاهِرٌ
 نِسْبَةٌ نِعْمَةٌ لِغَيْرِ الرَّازِقِ
 لَا تَجْعَلُنَّ اللَّهَ أَنْدَادًا وَلَا
 كَقَوْلٌ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَنْتَا
 وَارْضُوا إِذَا بِنِي الْجَلَلِ قَدْ حَلِفْتُمْ
 وَمَنْ يَسْبُ الدَّهْرَ يُؤْذِي الْقَاهِرًا
 وَيَجِبُ احْتِرَامُ أَسْمَاءِ الْأَكْرَمِ

عِيدًا وَعَنْ قَوْلِهِ يَا سَيِّدِي
 فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَبْلِ الْوَاقِعَةِ
 قَدْ صَحَّ عَنْ صَحْبِ النَّبِيِّ الْكَرِمَةِ
 مَشْرُوعَةٌ وَغَيْرُهَا ذُو حَظْرٍ
 تَصْدِيقَةٌ كُفْرٌ سُؤَالٌ يُحَظِّرُ
 فَأْلٌ تَيْمَنٌ وَظُنْنٌ حُسْنٌ
 يُلْحَقُ تَسِيرٌ بِهِ بَلْ حُلَلًا
 شِرْكٌ فَرَبِّيِّي مَالِكُ النَّعْمَاءِ
 عِبَادَةُ لِذِي الْجَلَلِ تُجْعَلُ
 وَمِثْلُهُ الْقُنُوتُ مِنْ أَنْ يَرْحَمَا
 سُبْحَانَهُ الصَّبْرُ عَلَى الْأَقْدَارِ
 دُنْيَاكُ إِشْرَاكٌ بِنِي الْكَمَالِ
 شِرْكٌ فَلِلشَّرِيعَ الشَّرِيفِ احْتَكِمْ
 جَاحِدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ كَافِرٌ
 شِرْكٌ فَلَيْسَ غَيْرُهُ بِرَازِقٌ
 تَحْلِفُ بِغَيْرِهِ فَذَا شِرْكٌ جَلَلٌ
 وَجَازَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَنْتَا
 وَلْتَصْدُقُوا إِذَا أَرَدْتُمُ الْحَلِفَ
 فَهُوَ الَّذِي صَرَفَهُ وَدَبَرَهُ
 تَغْيِيرُهَا لِأَجْلِ هَذَا حَتَّمْ

وَإِنَّ الْاٰحَادِ بِهَا يُنَافِي
 تَعْبِيُدُ الْاٰسْمَا لِسَوَى الْعَلِيِّ
 وَالْهَذْلُ بِالرَّحْمَنِ وَالْكِتَابِ
 تَسْلِيمُنَا عَلَى إِلَهٍ يَحْرُمُ
 إِذَا سَأَلْتَ ذَا الْجَلَالِ فَاجِزِمُ
 إِذْ لَيْسَ لِإِلَهٍ مُّكَرَّهٌ عَلَى
 وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ خَيْرُ عَبْدِ
 وَمَنْ يَسْلُ بِذِي الْجَلَالِ الطَّيْبُ
 وَلَا تَسْلُ بِوَجْهِ رَبِّنَا الْعَلِيِّ
 وَقُولُ لَوْ أَسِّي عَلَى فَوْتِ حَظْلُ
 يَحْرُمُ سَبُّ الرِّيحِ بَلْ سَلَ خَيْرَهَا
 وَظَنُّ غَيْرِ مَا يُلِيقُ بِالْأَحَدِ
 وَمُنْكِرُ الْأَقْدَارِ كَافِرٌ وَمَا
 حِفْظُ الْيَمِينِ وَالْوَفَا بِالْعَهْدِ
 وَقَسْمُ الْعَبْدِ عَلَى رَبِّ الْعَلَا
 مِنْ ذَاكَ بَلْ لِقَوْةِ التَّوْكِلِ
 يَحْرُمُ الْإِسْتِشْفَاعُ بِالْحَمِيدِ
 لَمْ يَقْدِرْ إِلَهٌ حَقَّ الْقَدْرِ
 سُبْحَانَهُ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الْأَعْلَى
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْ وَفَّقَاهُ

تَوْحِيدُ رَبِّنَا الْعَظِيمِ الشَّافِي
 شِرْكُ كَعْبِ الدَّسْمِ وَالنَّبِيِّ
 وَالْمُصْطَفَى كُفُرٌ بِلَا ارْتِيَابٍ
 لِإِنَّهُ السَّلَامُ وَالْمُسْلِمُ
 وَلَا تَقُلْ إِنْ شِئْتَ ذَا بَلِ اعْزِمُ
 شَيْءٌ تَعَالَى ذُو الْجَلَالِ وَالْعَلَا
 عَنْ قَوْلِ رَبِّي أَمْتَيْ وَعَبْدِي
 فَأَعْطِهِ لِأَمْرِ أَحْمَدَ النَّبِيِّ
 سِوَى جِنَانِهِ وَكُلِّ مُوصِلٍ
 قُلْ قَدْرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ
 رَبِّكَ وَاسْتَعِدْ بِهِ مِنْ شَرِّهَا
 مُحَرَّمٌ فَاحْذَرْ سَبِيلَ مَنْ جَحَدْ
 يَحْلُّ تَصْوِيرُ لِذِي الرُّؤْحِ اعْلَمَا
 فَرْضُ بِدِينِ اللَّهِ رَبِّ الْمَجَدِ
 تَأْلِيَا ذُمَّ وَأَمَّا مَا خَلَ
 فَجَائِزُ لِلصَّالِحِينَ الْكُمَلِ
 سُبْحَانَهُ جَلَّ عَلَى الْعَبْدِ
 مَنْ أَشْرَكُوا بِهِ وَأَهْلُ الْكُفُرِ
 الْقَاهِرُ الْحَقُّ الْقَوِيُّ الْمَوْلَى
 مُصَلِّيَا عَلَى النَّبِيِّ الْمُنْتَقَى

نظم السادس

نظم المهمات من متن الواجبات المتحتمات

كُلُّ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ تُسْنَدُ	اللَّهُ رَبُّنَا الْحَمْدُ لِأَحْمَدٍ
مَبَادِئُ التَّوْجِيدِ لِلقرعاوِيِّ	وَبَعْدُ ذَا نَظَمِ لِمَتِنِ حَاوِيِّ
فَهُوَ الْلَّطِيفُ وَاهِبُ النَّعْمَاءِ	وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي ابْتِدَائِيِّ
وَدِينِهِ وَخَيْرِ عَبْدِ مُرْسَلِ	ثَلَاثَةُ الْأُصُولِ عِرْفَانُ الْعَلِيِّ
أَرْسَلَ أَحْمَدًا هُدًى لِأُمَّةِ	فَالرَّبُّ مَنْ رَبَّ الْوَرَى بِنِعْمَتِهِ
بَرَاءَةُ مِنْ مُشْرِكٍ وَشَرِكٍ	وَالدِّينُ إِسْلَامٌ لِرَبِّ الْمُلْكِ
تَوْحِيدُهُ مِنْ غَيْرِ نِدِّ ثَانٍ	لِأَنَّ أَصْلَ دِينَنَا أَمْرَانِ
بَرَاءَةُ مِنْ صَاحِبِ التَّنْدِيدِ	وَلَاءُ ذِي الْإِخْلَاصِ وَالْتَّوْجِيدِ
عِلْمُ قَبُولٍ وَانْقِيادُ حُبُّهُ	وَشَرْطُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ
نَوَاقِضُ الْإِسْلَامِ عَشْرُ ثُورَدُ	صِدقُ وِإِخْلَاصُ يَقِينُ أَرْشَدُ
لِرَبِّنَا فَذَاكَ فِعْلُ الْقَاسِطَةِ	شَرِكٌ وَسَحْرٌ وَاتِّخَادُ وَاسِطَةٍ
بِالدِّينِ أَوْ مِنْهُ الْخُرُوجُ جَوَزاً	مَنْ لَمْ يُكَفِّرْ مُشْرِكًا وَمَنْ هَزَا
أَكْمَلُ أَوْ لِلْمُشْرِكِينَ عَوَانَا	مُعْتَدِدٌ بِأَنَّ غَيْرَ دِينَنَا
أَوْ كَانَ كَارِهًا لَهُ وَمُبْغِضًا	وَمَنْ عَنِ الدِّينِ العَظِيمِ أَعْرَضَا
هَزِيلٌ وَخَوْفٌ لَكِنَّ الْكَرَهَ اقْبَلاً	لَا فَرْقَ فِيهَا بَيْنَ ذِي جِدٍ وَلَا

أَنَوْاعُ تَوْحِيدِ الإِلَهِ تُسَمَى	أَلٌ بِذَاتِ وَصِفَاتٍ أَسْمَا
تَوْحِيدُهُ بِفَعْلِهِ الرُّبُوبِيَّةُ	وَبِفَعْالِ عَبْدِهِ الْأَلْوَهِيَّةُ
وَالشَّرْكُ أَنَوْاعُ حَقِّيٌّ أَصْغَرُ	ثَالِثُهَا الْأَكْبَرُ لَيْسَ يُغْفَرُ
أَنَوْاعُهُ شِرْكٌ مَحَبَّةٌ نِيَّةٌ	وَدَعْوَةٌ وَطَاعَةٌ رَبِّيٌّ احْمِيَّةٌ
وَالكُفْرُ تَوْعَانٌ فَأَمَا الْأَكْبَرُ	يُخْرُجُ مِنْ دِينٍ وَثَانٍ أَصْغَرُ
كُفْرٌ نِعَمَةٌ وَأَكْبَرٌ قُسْمٌ	لِخَمْسَةِ الْأَنَوْاعِ عَدُّهَا رُسْمٌ
نِفَاقٌ اعْرَاضٌ وَتَكْذِيبٌ إِبَا	ظَنٌّ وَكُلٌّ لِلْعِذَابِ أَوْجَبَا
نِفَاقُهُمْ نَوْعَانٌ الْإِعْتِقَادِيُّ	مُكْفِرٌ وَلِلْجَنَاحِيمِ هَادِ
أَنَوْاعُهُ تَكْذِيبٌ خَيْرٌ مُرْسَلٌ	أَوْ بُغْضُهُ عَلَيْهِ تَسْلِيمُ الْوَلِيِّ
تَكْذِيبٌ بَعْضٌ دِينِ الْحَنِيفِ	أَوْ بُغْضُهُ نَعْوَذُ بِاللَّطِيفِ
بُعْضُ اِنْتِصَارِ الْحَقِّ وَالسُّرُورُ	بِخَفْضِهِ دَرْبُ النِّفَاقِ بُورُ
وَثَانٍ أَنَوْاعُ النِّفَاقِ الْعَمَلِيُّ	أَنَوْاعُهُ بِنَصٍّ خَيْرِ الرَّسُولِ
يَكْذِبُ فِي حَدِيثِهِ وَيَغْدُرُ	بِعَهْدِهِ وَفِي الْخِصَامِ يَفْجُرُ
وَيُخْلِفُ الْوَعْدَ وَذُو حِيَانَةٍ	إِنْ يُؤْتَمِنْ يَخْنُ بِلَا أَمَانَةً
إِيمَانُنَا بِذِي الْعُلَا مَعْنَاهُ	قُلْ أَنَّهُ الْمَعْبُودُ لَا سِوَاهُ
وَالكُفْرُ بِالْطَّاغُوتِ أَنْ نَعْتَقِدُ	بُطْلَانٌ مَنْ دُونَ إِلَهِي عَبْدًا
وَهُوَ الَّذِي يُعْبُدُ دُونَ الْبَارِي	وَكَانَ رَاضِيًّا بِلَا إِنْكَارٍ
رُؤُوسُهُمْ إِبْلِيسُهُمْ وَالْمُدَّعِيُّ	عِلْمُ الْغَيْوِبِ وَالَّذِي رَضَا دُعِيَ
وَمَنْ بِغَيْرِ شَرِعِ رَبِّي حَاكِمٌ	وَحَاكِمٌ بَيْنَ الْعِبَادِ ظَالِمٌ
كِلْمَةُ الْإِحْلَاصِ لَدَى الْأَئْبَاتِ	تَجْمَعُ بَيْنَ النَّفِيِّ وَالْإِثْبَاتِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِمَّ أَنْتَ عَلَى الْكَمالِ

صَلَاتُنَا لِلْمُصْطَفَى وَالآلِ

النظم السابع

المعسول باختصار سلم الوصول

صَلَّى عَلَى رَسُولِهِ وَبَعْدُ	لِرَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ الْحَمْدُ
قَدِ اخْتَصَرَتْهُ بِفَضْلِ الْحَكْمِ	فَسُلْطُمُ الْوُصُولِ نَظُمُ الْحِكْمَيِ
وَالْيُسْرُ وَالْبَيَانُ قَدْ قَصَدْتُ	وَرُبُّمَا عَلَيْهِ شَيْئًا زِدْتُ
بِفَضْلِهِ رَبِّي تَقَبَّلْ مِنَّا	وَأَسَأْلُ الْكَرِيمَ أَنْ يَمْنَأْ
تَوْحِيدُهُمْ لِلْوَاحِدِ الْحَمِيدِ	أَوْلُ وَاجِبٍ عَلَى الْعَبِيدِ
قَاصِدٌ وَإِثْبَاثٌ فَأَمَا الثَّانِي	تَوْحِيدُ رَبِّنَا عَلَا نَوْعَانِ
جَلٌّ وَبِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ	إِفْرَادُهُ بِفَعْلِهِ وَالذَّاتِ
فَالْقَوْلُ فِي صِفَاتِهِ كَذَاهِهِ	تُثْبِتُ مَا فِي الْوَحْيِ مِنْ صِفَاتِهِ
وَدُونِ تَمْثِيلٍ وَلَا تَكِيفٍ	مِنْ غَيْرِ تَعْطِيلٍ وَلَا تَحْرِيفٍ
وَهُوَ مَعَ الْعِبَادِ بِالْعِلْمِ اعْقَلاً	بِالذَّاتِ وَالصِّفَاتِ رَبِّنَا عَلَا
فَذَلِكُمْ ضَلْ وَذَا قَدِ اهْتَدَى	يُضْلِلُ عَدْلًا وَبِفَضْلِهِ هَدَى
وَسَامِعٌ لِسَائِرِ الْكَلَامِ	يَرَى دَبِيبَ الدَّرِّ فِي الظَّلَامِ
وَهُوَ الغَيْيُ عَنِ الْجَمِيعِ مَنْ بَرَا	وَعِلْمُهُ وَرِزْقُهُ عَمَّا الْوَرَى
سُبْحَانَهُ وَقَدْ عَلَا عَنْ حَصْرِ	وَأَصْدَقُ الْقِيلِ كَلَامُ الْبَرِّ
أَنْزَلَهُ الْمُهَمَّيْنُ الرَّحْمَنُ	وَمِنْ كَلَامِ رَبِّنَا الْقُرْآنُ

على النَّيِّي المصطفى العَدَنَانِي
 يَنْزِلُ رَبُّنَا فَقَدْ تَوَاتَرَ
 وَرَبُّنَا يَرَاهُ ذُو الْإِيمَانِ
 وَالْقَصْدُ أَنْ تُفَرِّدَ بِالْعِبَادَةِ
 وَأَخَذَ الْمِيثَاقَ رُسُلًا أَرْسَلَ
 تَعْرِيفٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ
 يَقِينٌ اخْلَاقٌ قَبُولٌ حُبُّهَا
 إِنَّ الْعِبَادَةَ امْتِشَالٌ شَرْعٌ
 وَالشَّرْكُ جَعْلُ الشَّيْءِ مِنْ حُقُوقِ
 فَأَكْبَرُ بِأَصْلِهِ تَعْلَقًا
 وَمَنْ يَقْتُلْ بِغَيْرِ رَبِّيْهِ وُكَلَا
 إِنَّ الرُّقَى الْبَيْتَةَ الْمَفْهُومَةُ
 وَاعْتَقَدَا أَنَّ الرُّقَى أَسْبَابٌ
 تَمَائِمٌ شَرْكٌ سِوَى الْقُرْآنِ
 وَالرَّاجِحُ التَّحْرِيمُ لِلْعُمُومِ فِي
 تَبَرُّكٌ نَوْعَانٌ مَشْرُوعٌ بِمَا
 ثَانِيهِمَا الْمَمْنُوعُ وَهُوَ الْمُبَتَدَعُ
 أَحْكَامُ زَوْرِ الْقَبْرِ نَدْبٌ حَظْرٌ
 ثُسْنٌ لِلْدُعَاءِ وَالتَّذَكْرٌ
 قَصْدٌ تَوْشِلٌ بِهِ مَحْظُورٌ

فَأَحْسَنَ الْبَيَانَ فِي التَّبَيَانِ
 دَلِيلُهُ عَنْ أَحْمَدٍ خَيْرِ الْوَرَى
 حَقًّا كَمَا أَتَى بِذَا الْوَحْيَانِ
 حَالَقَنَا لِذَا بَرَا عِبَادَةُ
 وَشَرَعَ الْجِهَادَ كُتُبًا أَنْزَلَ
 قُلْ لَيْسَ مَعْبُودٌ بِحَقِّ غَيْرِهِ
 صِدْقٌ وَعِلْمٌ وَانْقِيَادٌ شَرْطُهَا
 رَبُّ الْوَرَى بِحُبِّهِ وَالْخَضْعُ
 إِلَهَنَا لَأَيِّ مَا مَخْلُوقٌ
 وَبِالْكَمَالِ أَصْغَرُ تَحْقِيقًا
 لِذَلِكَ الْغَيْرُ بِنَصِّ نُقْلَا
 إِنْ تَكُ وَفَقَ الشَّرْعَةُ الْمَعْضُومَةُ
 أَبَاحَهَا نَيْنَا الْأَوَابُ
 فَفِيهِ عَنْ أَسْلَافِنَا قَوْلَانٌ
 دَلِيلُهُ وَصَوْنُ آيِ الْمُصَحَّفِ
 بِهِ الدَّلِيلُ صَحٌّ نَحُو زَمَرْمَا
 كَشْجَرٌ وَحَجَرٌ فَاحْذَرْ وَدَعْ
 شَرْكٌ وَذِي تَفْصِيلِهَا مُؤْرٌ
 بِدُونِ شَدٍ لِلرِّحَالِ فَاحْذَرْ
 شِرْكِيَّةٌ إِنْ دُعِيَ الْمَقْبُورُ

وَسَدَ خَيْرُ مُرْسَلٍ وَشَافِعٍ
 وَالسِّحْرُ نَوْعَانٍ عَلَى التَّحْقِيقِ
 وَالْقَتْلُ حَدُّ سَاحِرٍ وَحَلُّ
 حَظْرُ سُؤَالٍ كَاهِنٍ قَدْ انْجَلَى
 الْدِينُ قَوْلٌ وَاعْتِقادُ عَمَلٍ
 يَرِيدُ بِالطَّوعِ وَدُوْلُ الْعِصَيَانِ مَا
 مَرَاتِبُ الدِّينِ ثَلَاثٌ بَادِيَةٌ
 إِسْلَامُنَا شَهَادَةٌ صَلَادَةٌ
 إِيمَانُنَا بِاللَّهِ كُتُبٌ قَدَرٌ
 إِحْسَانُنَا أَنَّ نَعْبُدَ الْمَنَانَا
 وَمَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْقَرَارِ
 شَفَاعَةُ الْأُخْرَى بِالاِذْنِ وَالرِّضَا
 وَفَتْحُ جَنَّةٍ لَهَا قَدْ اصْطُفَيْ
 وَالْجَنَّةُ الْحُسْنَى مَالُ الْمُتَّقِيِّ
 مَرَاتِبُ الْأَقْدَارِ عِلْمٌ ثُمَّا
 مُحَمَّدٌ مِنْ نَسْلِ إِسْمَاعِيلٍ
 أُرْسَلَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ هَادِيَا
 عَشْرًا إِلَى تَوْحِيدِ خَالِقِ الْوَرَى
 وَبَعْدَ بَعْثَهُ بِعَشِيرٍ عَرِجَا
 نَبِيًّا مُهَاجِرًا لِطَابَةٍ الصَّحَابَةُ
 وَآمِرًا بِذِلِّكَ وَمَنْ بَعْدَهُ
 وَكَانَ يَخْلُو قَبْلَ ذَاكَ فِي حِرَا
 مُبَشِّرًا وَمُنذِرًا وَدَاعِيَا
 بِمِكَّةَ وُلْدَ عَامَ الْفِيلِ
 وَالنَّارُ مَأْوَى كُلِّ ظَالِمٍ شَقِيٍّ
 وَحْوَضُهُ مَوْرِدُ كُلِّ مُقْتَفٍ
 وَيَشْفَعُ الْمُخْتَارُ فِي فَصْلِ الْقَضَا
 كَالْبَعْثِ وَالْجَزَا فَحْقٌ جَارِيٌّ
 كَانَنَا نَرَاهُ أَوْ يَرَانَا
 رُسْلٌ مَلَائِكٌ وَبَعْثٌ الْبَشَرِ
 صَوْمٌ وَحْجُ الْبَيْتِ وَالزَّكَاءُ
 إِسْلَامٌ اِيمَانٌ وَإِحْسَانٌ هِيَهُ
 يَكْفُرُ أَوْ يَخْلُدُ فِي جَهَنَّمَا
 يَنْقُضُ إِنْ طَرَا عَلَيْهِ الرَّزَلُ
 تَصْدِيقَهُ كُفْرٌ بِمَا قَدْ أَنْزَلَ
 سِحْرٌ بِوَحِيٍّ لَا سَوَى يَحْلُ
 هَذَا خَيْالِي وَذَا حَقِيقِي
 جَمِيعَ مَا لِلشَّرِكِ مِنْ ذَرَائِعٍ

وَيَعْدَهَا لِلأَنَامِ بَيْنَ أَنَّمَاءِ الْدِينَاءِ
وَمَاتَ بَعْدَمَا أَتَمَ الْأَنَامِ وَخَيْرُ ذِي الْأُمَّةِ
وَخَيْرُهُمْ تَرْتِيبُهُمْ كَمَا يُلِيهِ
وَيَجِبُ السُّكُوتُ عَمَّا شَجَرَ
شَرطًا قَبْوِلُ الْعَمَلِ الإِخْلَاصُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ
عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَ السَّلَامُ
وَالْخَلَاصُ فَهُمَا
وَالإِتَابَةُ بَيْنَهُمْ فَذَنَبُهُمْ قَدْ غَفَرَ
صِدِيقُ الْفَارُوقُ عُثْمَانُ عَلَيِّ
أَصْحَابُهُ بِذَلِكِ صَحَّ النَّبَّا
وَعُمْرُهُ الْثَلَاثُ وَالسِّتُّونَ
بِحِكْمَةٍ شَرَائِعُ الْإِسْلَامِ

النظم الثامن

لؤلؤة الحجاز نظم عقيدة ابن باز

حَمْدًا لِمَنْ وَفَقَنَا إِلَى الْعَلَا
 وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي ارْتِجَازِ
 صَلَاتُنَا لِخَيْرِ عَبْدِ أَرْسَلَا
 وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي ارْتِجَازِ
 بِمَتِنِ الْإِعْتِقَادِ لِابْنِ بازِ
 وَسِتَّةُ أُصُولُ خَيْرِ دِينِ
 إِيمَانُنَا بِالوَاحِدِ الْمَتِينِ
 وَكُتُبِهِ وَالرُّشْلِ وَالْأَقْدَارِ
 وَالْبَعْثِ وَالْمَلَائِكَ الْأَبْرَارِ
 هَذَا وَمِنْ إِيمَانِنَا بِالْحَقِّ
 كَالْخَلُقِ تَوْحِيدُهُ بِفَعْلِهِ
 وَفِعْلُنَا كَالصَّوْمُ وَالْأَسْمَاءُ
 كَالْحَيِّ وَالصِّفَاتِ كَالْإِحْيَاءُ
 وَاللَّهُ رَبُّ خَالِقٍ مَلِيكٌ
 مُدَبِّرٌ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ
 بَرِي الْوَرَى وَالْمُرْسِلِينَ أَوْجَدَا
 وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ لِكَيْ يُوَحِّدَا
 وَيَجْبُ الْإِيمَانُ بِالْفَرَائِضِ
 أَعْظَمُهَا أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ الْوَضِيِّ
 وَحْدُدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ
 قُلْ لَيْسَ بِالْحَقِّ سِوَاهُ يُؤْلَهُ
 وَتَقْتَضِيُ الْإِحْلَاصُ وَالتَّوْحِيدَا
 كَذَاكَ تَنْفِي الشَّرَكُ وَالتَّنْدِيدَا
 وَمَا مِنَ الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتِ
 أَثْبَتَ فِي الْآثارِ وَالآيَاتِ
 آمِنٌ بِلَا كَيْفٍ وَلَا تَمْثِيلٌ
 وَدُونِ تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ
 نُؤْمِنُ بِالْمَلَائِكَ الْكَرَامَ
 قَدْ خَلَقُوا لِطَاعَةِ السَّلَامِ
 وَهُمْ مُوَكَّلُونَ بِالْأُمُورِ
 رَبُّ الْعَلَا بَرَاهُمُو مِنْ نُورٍ

وَآمِنُوا هُدِيْثُمُو تَفْصِيلًا
 نُؤْمِنُ بِالْكُتُبِ الَّتِي قَدْ أَنْزَلَ
 كَصْحِفٍ إِبْرَاهِيمَ وَالْقُرْآنَ
 فَرَضَ عَلَى كُلِّ الْوَرَى أَنْ يَتَبَعَهُ
 نُؤْمِنُ بِالرَّسُولِ بِلَا تَفْرِيقٍ
 آمِنْ بِمَنْ يُسَمِّي عَلَى التَّفْصِيلِ
 وَمَا يَلِي الْمَوْتَ إِلَى الْقَرَارِ
 حَقٌّ وَمَنْ إِيمَانُنَا بِالآخِرَةِ
 مَرَاتِبُ الْأَفَدَارِ عِلْمٌ كَتُبٌ
 إِيمَانُنَا فِي شَرِيعَنَا قَوْلُ عَمَلٍ
 وَلَا نُكَفِّرُ بِذَنْبِ مُسْلِمًا
 وَالْحُبُّ وَالبَرَاءُ فِي الرَّحْمَنِ
 أَفْضَلُ أُمَّةٍ النَّبِيِّ صَاحِبُهُ
 خَيْرُهُمُ الصَّدِيقُ فَارُوقُ يَلِي
 وَكُفَّ عَمَّا بَيْنَهُمْ قَدْ شَجَرًا
 وَكُلُّهُمْ مُجْتَهَدٌ مَأْجُورٌ
 ثُجُبُ أَهْلَ بَيْتِ أَحْمَدَ النَّبِيِّ
 فَهَذِهِ عَقِيْدَةُ الْجَمَاعَةِ
 فَمَنْ يُخَالِفُهَا فَلَنْ يَفْوَزَا
 تَمَتْ بِحَمْدِ ذِي الْجَلَلِ السَّيِّدِ

بِمَنْ يُسَمِّي نَحْنُ جِبْرائِيلًا
 وَمَا لَنَا يُسَمِّي فَكُنْ مُفْصِلًا
 خَاتَمُهَا وَخَيْرُهَا الْمُصَانُ
 وَمَا يَصُحُّ عَنْ نَبِيِّنَا مَعَهُ
 أَفْضَلُهُمْ أَحْمَدُ بِالْتَّحْقِيقِ
 جَزَمَا كَصَالِحٍ وَإِسْمَاعِيلٍ
 مِمَّا أَتَى فِي الذِّكْرِ وَالآثارِ
 كَفِتَنَةُ الْقَبْرِ وَحَشِيرٌ قَنْطَرَةٌ
 مَشِيشَةٌ خَلْقُ حَمَّاكَ الرَّبُّ
 يَنْفُضُ يَزَادُ فَرِيدٌ تَلَقَّ الْأَمْلَ
 إِلَّا إِذَا اسْتَحَلَّ ذَاكَ عَالِمًا
 ذِي الْعَرْشِ أَوْتَقُ عُرَى الإِيمَانِ
 إِذْ قَدْ هَدَاهُمْ وَارْتَضَاهُمْ رَبُّهُ
 عُثْمَانُ فَابْنُ عَمِّ أَحْمَدٍ عَلَيِ
 فَرِبْنَا اصْطَفَاهُمُو وَاغْتَفَرَا
 وَعَنْهُمُو قَدْ رَضِيَ الشَّكُورُ
 نُبْغُضُ نَهَجَ الرَّفِضِ وَالْتَّوَاصِبِ
 مَنْصُورَةً إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ
 وَلِلْهُدَى وَالْحَيْرِ لَنْ يَحُوزَا
 مُصْلِيًّا عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدِ

النظم التاسع

البراعة نظم عقيدة أهل السنة والجماعة

يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ آلُ طَاجِنَا
حَمْدًا لِمَنْ لَا رَبَّ لَيْ سِوَاهُ
مَالِكُ كُلِّ مَالِكٍ وَمَا مَلَكُ
أَنْعَمْتَ يَا رَبِّي فَأَجَزَّلْتَ الْعَطَا
فَالشُّكْرُ سَرِمَدًا بِلَا نِهَايَةٍ
أَشَهَدُ أَنَّ عَبْدَهُ وَأَحْمَدَهُ
رَسُولُهُ الْمُخْتَارُ خَيْرُ مُرْسَلٍ
هَدَى مِنَ الرَّدَى دَعَا إِلَى الْعَلَا
وَبَيْنَ الْحَقِّ بِلَا التِبَاسِ
أَلْهَمَهُ رَبُّ الْعِبَادِ حُجَّةً
لَهُ السَّلَامُ مُطْلَقًا بِدُونِ حَدٍ
وَأَطْلُبُ الرِّضْوَانَ مِمَّنْ يُرَجِّى
فَنَهْجُهُمْ نَهْجٌ أَجْلٌ أَقْوَمُ
هُمُ الْهُدَاءُ الْقَدُّوْفُ الْأَعْلَامُ
الصَّالِحُونَ الْأَمْجَدُونَ الْكُرْمَا

مُبْتَدِئًا بِاسْمِ الْفَوِيِّ ذِي الْغَنَى
حَقًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَجَدْتَ رَحْمَةً فَكَفَرْتَ الْخَطا
فَكَمْ عَلَى آلَائِهِ مِنْ آيَةٍ
إِخْتَارَهُ لَوْحِيهِ وَمَجَدَهُ
الشَّافِعُ الْمُشَفَّعُ الْأَتَقَى الْوَلِي
شَفَا مُرِيدَ الْحَقِّ أَرْشَدَ الْمَلَا
وَكَانَ رَحْمَةً لِكُلِّ النَّاسِ
وَدَمَعَ الْبَاطِلَ دَلَّ أُمَّتَهُ
فَكَيْفَ لَا وَهُوَ مِنْ رُسُلِ الْأَحَدِ!!
لِلآلِ وَالصَّاحِبِ مَصَابِيحِ الدُّجَى
مَنْ اقْتَنَاهُ بِالسَّدَادِ يُكَرِّمُ
بِهِمْ وَرَبِّي انتَصَرَ الإِسْلَامُ
الْمُصْطَفَوْنَ الرَّاشِدُونَ الْعَظِيمَا

قَاتَلَهُ لَنْ أَحِيدَ عَنْ أُولَئِكَ
 رَبَّاهُ رُمِّتَ نَظَمَ مَتَنْ سَهْلَ
 مَا لِي إِلَهٌ قُوَّةٌ إِلَّا بِكَاهُ
 فَمُنْ بِالْعَوْنَ إِلَهُ الْحَقِّ
 وَأَكْرِمْ حَبْرَ الْهُدَى وَالْمَلَهُ
 شَيْخُ الشِّيُوخِ عَالِمٌ مَا أَبْلَغَهُ!!
 وَفِيقُهُ قَدْ لَازَمَهُ كَالظَّلِيلُ
 وَتَابُعُ سُنَّةَ أَكْمَلِ الْبَشَرِ
 وَكَانَ فِي التَّفَسِيرِ خَيْرُ شَارِحِ
 الْمُتَسَمِّي إِلَى الْعَشَيْمِينَ فِيهَا
 قَدْ أَلَفَ الْمَتَنَ الصَّغِيرَ الْحَجَمَا
 ضَمَّنَهُ عِقِيدَةُ الْأَسْلَافِ
 وَجَعَلَ الدَّلِيلَ أَصْلًا وَسِمةً
 بَارَكَهُ الْعَلَامَةُ ابْنُ بازِ
 بَلْ شَيْخُ كُلِّ عَالَمٍ وَمُجَهَّدُ
 عَلَى الْجَمِيعِ رَحْمَةُ الْمَهَيْمِينِ
 سَمَّيَتْ هَذَا النَّظَمَ بِالْبَرَاعَةِ
 وَيَسِّرَنَهُ عَلَى الْحَفَاظِ
 وَسَامِحْنَ عَنِ الْقُصُورِ وَالْغَلَطِ
 وَاعُفْ عَنِ النَّقْصِ أُخَيَّ وَاطَّرَحْهُ
 فَالْخَيْرُ كُلُّ الْخَيْرِ عِنْدَ ذَلِكَاهُ
 فِي عَقِدِهِمْ وَإِنِّي ذُو جَهْلِ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَاهُ
 وَبَارِكَنَ فِي النَّدَى وَالرِّزْقِ
 مَنْ جَمَعَ الْعِلْمَ الشَّرِيفَ جُلُّهُ
 حَازَ مَجَامِعَ الْبَيَانِ وَاللُّغَةِ
 فَضْلَهُ لَنَا بِأَنَّدَى الْقَوْلِ
 لَا تَعْجَبْ فَهُوَ إِمَامٌ فِي الْأَثْرِ
 أَتَدْرِي مَنْ ذَا؟ إِنَّهُ ابْنُ صَالِحٍ
 رَبِّي أَنِّي رَحْمَةٌ وَأَرْضِيَا
 لَكِنَّهُ يَحْوِزُ عِلْمًا جَمِيًّا
 مَبْتَعِدًا عَنِ بِدْعَةِ الْأَخْلَافِ
 لِمَتَنِهِ فِيهَا لَهَا مِنْ مَكْرُمَهُ
 مَنَارَةُ الرِّيَاضِ وَالْحِجَازِ
 مُجَدِّدُ الدِّينِ بِذَا الْكُلُّ شَهِدْ
 فَذَا مُرَادُ كُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ
 فَانْفَعْ بِهِ يَا زَيْنَا الْجَمَاعَةَ
 وَأَلْهِمَنِي أَلْطَافُ الْأَلْفَاظِ
 وَابْسُطْ لِي الْقَوْلَ أَخْيَرَ مَنْ بَسْطَ
 وَذُلَّنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَصْلِحَهُ

فَلَيْسَ مَعْضُومًا مِنَ النُّقْصَانِ
 وَكَانَ فِتْنَةً لَهُ الشَّيْطَانُ
 وَالآنَ حَانَ الْبَدْءُ فِي الْمُرَادِ
 لَا حَوْلَ لِي وَلَا سُتُّ أُوهَبُ الْمَدْدُ
 إِعْلَمْ هُدِيَتِ الْحَقَّ أَنَّ الدِّينَا
 وَرُسُلُهُ قَدْ أَرْشَدُوا وَفَصَلُوا
 وَكُلُّهُمْ عَلَى الْأُصُولِ اتَّلَفُوا
 لَكِنَّ الْاِخْتِلَافَ فِي الْمَشْرُوعِ
 هَذَا وَالْاعْتِقَادُ يَبْنِي عَلَى
 إِيمَانُنَا بِاللَّهِ خَيْرٌ مَنْ سُئِلَ
 وَرُسُلِهِ مَنْ لِلْرِسَالَةِ اصْطَفُوا
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْجَلِيلِ الْقَدْرِ
 فَإِنَّ الْإِيمَانَ بِرَبِّي يَشْمَلُ
 بِآيِّ مَرِيمٍ أَتَى جَلِيلًا
 أَيْ أَنَّهُ رَبٌّ وَمَعْبُودٌ وَلَهُ
 وَأَنَّهُ فِي كُلِّ هَذَا وَاحِدٌ
 وَمَا هُمُوا إِلَّا عَبِيدُ اللَّهِ
 وَرَبُّنَا الْخَلَاقُ لَيْسَ مِثْلُهُ
 وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ مَا أَجَلَهَا!!
 بِهَا صِفَاتُ الْمَجْدِ وَالتَّنْزِيهِ
 مَا فِي الْقُرْآنِ الْحَقُّ نَصٌّ مِثْلُهَا
 شَيْءٌ تَعَالَى اللَّهُ مَا أَجَلَهَا!!
 لِرَبِّنَا مَنْ جَلَّ عَنْ شَيْءٍ
 شَيْءٌ تَعَالَى اللَّهُ مَا أَجَلَهَا!!
 ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُمُورِ يَا فُلُ
 وَقَدْرٌ مِنْ خَيْرٍ أَوْ مِنْ شَرٍ
 وَكُتبَهُ الَّتِي بِهِ تُعْرَفُ
 وَبِمَلَائِكَتِهِ كَجَرَّئِلٍ
 سِتَّةٌ أَرْكَانٌ بَيْانُهَا جَلَا
 قَدْ كَانَ مَقْصُورًا عَلَى الْفُرُوعِ
 وَأَظْهَرُوا حُجَّتَهُمْ وَأَصْلُوا
 وَأَنْتَقُوا فِيهَا وَلَمْ يَخْتَلِفُوا
 بَيْنَهُمْ اللَّهُ لَنَا تَبَيَّنَا
 مِنْ غَيْرِ رَبِّي مَنْ هَدَانِي لِلسَّدَّدِ
 مُرْتَجِيَا تَوْفِيقَ رَبِّ هَادِ
 وَنَفْسُهُ لَازَمَهَا الْعِصَيَانُ
 مِنْ أَبْلَاهُ اللَّهُ بِالنَّسِيَانِ

بِلْ جُلُّ آيِ الْذِكْرِ إِنْ لَمْ يَكُنْ
 كَمَا لِآيِ الْحَسْرِ وَالشُورَى وَمَا
 وَيَتَكَلَّمُ بِمَا يَشَاءُ مَتَى
 كَلْمَ مُوسَى عَبْدَهُ وَقَوْلُ
 وَإِنَّ فِي الْكَهْفِ وَفِي لُقْمَانِ
 فِيهِمَا أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ
 قُرْآنًا كَلَامُ رَبِّ الْإِنْسَانِ
 أَنْزَلَهُ لِلْمُصْطَفَى الْأَجَلِ
 وَاللَّهُ رَبُّ الْكَوْنِ وَالآيَاتِ
 سُبْحَانَهُ جَلَّ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 وَمَعَ ذَا فَإِنَّهُ مَعْ خَلْقِهِ
 فَهُوَ الْعَلِيُّ وَالقَرِيبُ لَيْسَ لَهُ
 وَيَنْزِلُ الْأَعْلَى إِلَى سَمَا الدُّنْيَ
 يَقُولُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيَنْبَلُ
 يَجِيءُ يَوْمُ الْفَصْلِ وَالْمَعَادِ
 يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ وَالْإِرَادَةُ
 أُولَاهُمَا لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَحْضُلَا
 ثَانِيهِمَا وُقُوعُهَا لَا يَلْزُمُ
 كِلَاهُمَا يُجْرِيهِ وَفَقَ حِكْمَتُهُ
 وَرَبُّنَا يُحِبُّ يَرْضَى يَكْرَهُ

جَمِيعُهُ فِي الْبَابِ ذَا فَاسْتَبَنْ
 لِهُودَ وَالْأَنْعَامَ لُقْمَانَ اتَّمَى
 شَاءَ كَيْفَ شَاءَ بِذَا رَسُولُنَا أَتَى
 مَوْلَايَ رَبِّ الْعَرْشِ صِدْقُ عَدْلُ
 كِفَايَةُ لِطَالِبِي الْبَيَانِ
 لَيْسَ لَهُ حَدٌّ بِدُونِ رَبِّ
 الْفَاهُ لِلْأَمِينِ رُوحُ الْقَدِيسِ
 دَلِيلُهُ فِي الشُّعُرَا وَالنَّحْلِ
 لَهُ عُلُوُّ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ
 وَإِنَّا نَجَهَلُ كَيْفَ اِسْتَوَا
 بِعِلْمِهِ وَسَمِعِهِ وَرِزْقِهِ
 مِثْلُ تَعَالَى رَبُّنَا مَا أَكْمَلَهُ!!
 فِي كُلِّ لَيْلَةٍ يَجُودُ بِالْمُنْتَى
 أَوْ سَائِلٍ أُعْطِيهِ مَا يُؤْمِلُ
 يَحْكُمُ بَيْنَ الْخَلْقِ وَالْعِبَادِ
 نَوْعَانِ قُلْ كَوْنِيَّةُ شَرْعِيَّةُ
 وَرَبَّمَا لَا يَرْتَضِيهَا ذُو الْعَلَا
 وَشَرَطُهَا أَنْ يَرْتَضِيهَا الْأَكْرَمُ
 مَا شَاءَهُ فِي الْكَوْنِ أَوْ فِي شِرْعَتِهِ
 يَغْضَبُ وَلُثْبِتُ هُدْيَتَ وَجْهُهُ

يَدَاهُ حَقٌّ وَكَدَا عَيْنَاهُ
 فَالْخَلْقُ يَجْهَلُونَ كُنْهُ ذَاتِهِ
 وَإِنَّمَا الْأَبْصَارُ لَيْسَتْ تُدْرِكُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَذِي الْمِنَةُ
 قَاعِدَةُ الْبَابِ الْجَلِيلِ السَّائِدَةُ
 نُثِّبُ مَا أَثْبَتَ رَبِّي السَّيِّدُ
 مَا نَفَيَا انْفِ اسْكُتْ إِذَا مَا سَكَتَا
 مِنْ غَيْرِ تَعْطِيلٍ وَلَا تَحْرِيفٍ
 وَاللَّهُ جَلَّ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ
 وَلَيْسَ فِي الشَّرْعِ تَنَاقُضٌ وَمَنْ
 بَلْ فَلَيُثِبْ وَإِنَّ مَنْ تَوَهَّمَهُ
 فَلَيَجْتَهِدْ فِي فَهْمِهِ فَإِنْ دَرَى
 فَلَيُتَلِّ قَوْلَ اللَّهِ أَمَنًا بِهِ
 وَيُئْمِرُ الْإِيمَانَ بِالدِّيَانِ
 لِطَاعَةِ الْكَرِيمِ رَبِّ الْعَرْشِ
 وَبِالْمَلَائِكَةِ مُؤْمِنُونَ
 وَهُمْ عِبَادُ مُكَرَّمُونَ غَيْبُ
 لَكِنَّهُ أَذْنَ فِي أَنْ تُكَشِّفَهَا
 كَلَفَهُمْ رَبُّ الْعَلَا أَعْمَالًا
 بِالْوَحْيِ قَدْ كُلَّفَ جَبَائِيلُ

وَكُنْهُهَا يَعْلَمُهَا الْإِلَهُ
 وَمِثْلُ ذَا يُقَالُ فِي صِفَاتِهِ
 يَرَاهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ لَا يُشْرِكُ
 أَجْلُ نِعْمَةٍ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ
 أَسْوَقُهَا لَكُمْ فَنِعْمَ الْقَاعِدَةُ
 لِنَفْسِهِ أَوْ النَّبِيِّ أَحْمَدُ
 لَا تَبْتَدِعْ وَلَا تَشْتَبِعْ مَا ثَبَّتَا
 وَدُونِ تَمْثِيلٍ وَلَا تَكْيِيفٍ
 وَالْمُصْطَفَى أَعْلَمُ خَلْقِهِ بِهِ
 يَدْعِهِ يَزْغُ وَلَيْسَ يَسْلَمُنْ
 فَعْقُلُهُ يَقْصُرُ عَنْ أَنْ يَفْهَمَهُ
 فَلِيَحْمِدِ اللَّهُ وَإِنْ لَمْ يُبْصِرَا
 فَالذِّكْرُ كُلُّهُ أَتَى مِنْ رَبِّهِ
 حُبًّا وَتَعْظِيْمًا سَيِّهِدِيَانِ
 وَذَاكَ مُقْتَضِ لِطِيبِ الْعِيشِ
 هُمُو لِذِي الْجَلَالِ طَائِعُونَا
 أَخْفَاهُمُو عَنِ الْعَيْنِ الرَّبُّ
 لِبَعْضِ خَلْقِهِ كَخَيْرِ مُصْطَفَى
 أَسْوَقُ بَعْضَهَا لَكُمْ مِثَالًا
 وَالْقَطْرِ وَالنَّباتِ مِيكَائِيلُ

كَمَا يُنْفِخُ الصُّورِ إِسْرَافِيلُ
 وَمَلَكُ الْجَبَلِ وَالْأَجْنَةُ
 وَكَتْبُ الْأَعْمَالِ وَشُوَّلِ الْمَيْتِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ إِلَهِي
 وَيَئُمُّ الْإِيمَانَ بِالْمَلَائِكَ
 وَكَوْنِهِمْ يَسْتَغْفِرُونَ رَبَّنَا
 وَيُوجِبُ الشُّكْرَ عَلَى عِنَابِتِهِ
 عَظَمَةُ الْخَلْقِ تَدْلُنَا عَلَى
 نُؤْمِنُ بِالْكُتُبِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي
 عَلَى رَسُولِهَا هُدًى وَنُورًا
 وَضُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَالْإِنْجِيلَا
 وَنَسَخَ الْكُتُبَ الَّتِي تَقَدَّمَا
 وَكُلُّهَا تَكَلَّمُ اللَّطِيفُ
 إِذْ وَكَلَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ حِفْظَهَا
 لَكِنَّمَا الْقُرْآنُ قَدْ تَكَفَّلَ
 لَا يَعْتَرِيهِ التَّقْصُرُ وَالرِّيَادَةُ
 وَهُوَ حُجَّةٌ لِيَوْمِ الدِّينِ
 وَيَئُمُّ الْإِيمَانَ بِالْكِتَابِ
 وَأَنَّهُ شَرَعَ وِقَ حِكْمَتِهِ
 نُؤْمِنُ أَنَّ الرُّسُلَ حَقًّا أَرْسَلُوا

وَمَالِكُ بِسْقَرٍ وَكَيْلُ
 وَوَكَلُ الْبَعْضُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ
 وَمَلَكُ مُوَكَّلٌ بِالْمَوْتِ
 فَإِنَّهُمْ مِنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ
 حُبَّهُمُ لِطَوعِهِمْ لِلْمَالِكِ
 سُبْحَانَهُ لِكُلِّ مَنْ قَدْ آمَنَّا
 بِخَلْقِهِ وَفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ
 عَظَمَةُ الْخَلَاقِ جَلَّ وَعَلَا
 أَنْزَلَهَا رَبِّي لِكُلِّ أُمَّةٍ
 قَدْ أَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالزَّبُورًا
 قُرْآنًا فَصَلَةٌ تَفْصِيلًا
 نُزُولُهَا عَلَيْهِ مِنْ رَبِّ السَّمَا
 بِهَا وَلَكِنْ نَالَهَا التَّحْرِيفُ
 فَحَرَّفُوا مَضْمُونَهَا وَلَفْظَهَا
 بِحِفْظِهِ رَبِّي فَلَنْ يَيْدِلَا
 فَحَازَ بَيْنَ كُتُبِهِ السِّيَادَةُ
 أَكْرَمٌ بِذَا التَّفْصِيلِ وَالثَّبِيْبِينِ
 عِلْمًا بِلْطِيفِ الْأَكْرَمِ الْوَهَابِ
 فَنَشَكُرُ اللَّهُ عَلَى هِدَايَتِهِ
 لِيُرِشدُوا الْوَرَى إِلَى مَا يَجْمُلُ

أَوْلَئِمْ نُوحٌ بَنَصِّ الْذِكْرِ
بَعْضُهُمُو أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ كَمَا
أَفْضَلُهُمْ أَهْلُ الْهُدَى وَالْغَرْمِ
نُوحٌ قَابِرَاهِيمُ ذَاكَ عَنَّا
وَخَيْرُهُمْ أَحْمَدُ ذُو الْعَلَاءِ لِمَا
وَكُلُّهُمْ حَازُوا أَجَلَ فَضْلِ
هُمْ بَشَرٌ لَا يَعْلَمُونَ الغَيْبَا
قَدْ أَكْرَمُوا بِالْبَعْثِ وَالْإِرْسَالِ
أَنَّتِي عَلَيْهِمُو بِهَا كَثِيرًا
كُلُّ الرِّسَالَاتِ بِدِينِ أَحْمَدَا
أَرْسَلَهُ إِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ
مَنْ ابْتَغَى سَوَاهِ لَيْسَ يَقْبِلُ
وَمَنْ بَوَاحِدِ مِنَ الرُّسُلِ كَفَرَ
مَنْ ادْعَى نُبُوَّةً مِنْ بَعْدِ
وَخُلَفَاءُ الْمُصْطَفَى كَمَا يَلِي
هُمْ أَفْضَلُ الْأَسْلَافِ وَالصَّحَابَةِ
وَرَبِّمَا الْمَفْضُولُ فَاقَ وَارْتَقَى
وَأَمَّةُ الْمُخْتَارِ خَيْرُ الْأُمَّمِ
وَخَيْرُهَا الصَّحَابَةُ الْأَكَارِمُ
وَمَا مِنَ الْفِتَنِ كَانَ وَجَرِى

وَخُتَمُوا بِأَحْمَدٍ ذِي الْقَدْرِ
جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْمُسْتَقِيمِ مُحَكَّمًا
مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّ الْأُمَّيِّ
فِي آيٍ الْأَحْزَابِ وَإِذْ أَخْذَنَا
صَحَّ أَنَا سَيِّدُ وَلِدٍ آدَمًا
سَلَّمٌ عَلَيْهِمْ رَبَّنَا وَصَلَّ
كَلَّا وَلَا يَنَازِعُونَ الرَّبَّا
وَبِعُبُودِيَّةِ ذِي الْكَمَالِ
قَامُوا بِهَا وَكَبَرُوا تَكْبِيرًا
مَنْسُوَّخَةٌ وَهُوَ إِلَى الْكُلِّ عَدَا
فِدِيهِ لَا غَيْرُ دِينُ الْحَقِّ
بَلْ كَافِرٌ وَجَاهِدٌ لَا يَعْقُلُ
يَكْفُرُ بِكُلِّهِمْ دَلِيلُهُ سَفَرٌ
أَحْمَدٌ فَهُوَ كَافِرٌ ذُو جَحِّدٍ
صَدِيقُ الْفَارُوقِ عُثْمَانُ عَلَيِ
تَرْتِيبِهِمْ فِي الْفَضْلِ كَالْخِلَافَةِ
وَذَاكَ فِي خَصِيَّصَةٍ لَا مُطْلَقاً
أَجْمَلُ بِذِي الْأُمَّةِ ذَاتِ الْكَرَمِ
فَتَابِعُوهُمُو
سَامِحُهُمْ مَوْلَاهُمُو وَغَفَرَا

لَهُمْ عَلَى اجْتِهَادِهِمْ ثَوَابٌ
 نَذَرُكُرُّهُمْ بِالْخَيْرِ لَا بِالشَّرِّ
 إِيمَانُنَا بِالْمُرْسَلِينَ يُثْمِرُ
 لَا نَهُمْ أَكْمَلُ خَلْقِ الْمَالِكِ
 وَرَبُّنَا بِبَعْثِهِمْ يَرْحَمُنَا
 نُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ مِنَ الْقُبُورِ
 فِي آخِرِ الْأَيَّامِ يَوْمَ تُحْشَرُ
 يَأْخُذُهَا مُتَّبِعُ الْأَمِينِ
 يُعْطَاهُ أَهْلُ الرَّيْغِ وَالضَّلَالِ
 بِالْقِسْطِ حَقًا يُوضَعُ الْمِيزَانُ
 نُؤْمِنُ أَنَّ خَيْرَ عَبْدٍ اصْطَفَيْ
 تِلْكُمْ هِيَ الشَّفَاعَةُ الْعَظِيمَيْنِ الَّتِي
 كَذَاكَ يَشْفَعُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ
 يَشْفَعُ فِي قَوْمٍ ذُوِي إِيمَانٍ
 وَذِي لَهٖ وَالْأُولَيَا وَالْأَنْبِيَا
 يُخْرُجُ أَقْوَامٌ بِفَضْلِ دَانٍ
 بِحَوْضِ أَحْمَدَ النَّبِيِّ نُؤْمِنُ
 مَنْ مِنْهُ نَالَ شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ
 وَيُنْصَبُ الصِّرَاطُ فَوْقَ النَّارِ
 لِأَنَّهُ جَارٍ بِقَدْرِ الْعَمَلِ
 وَالبعْضُ لَمْ يَسْطِعْ بِلُوغِ الْأَمْلِ
 جَوَازُهُ سَهْلٌ عَلَى الْأَبْرَارِ
 بَلْ سَوْفَ يُرَوِي سَرْمَدًا وَيَهْنَأُ
 وَوَصْفَهُ فِي قَوْلِهِ مُبِينٌ
 بِلَا شَفَاعَةٍ مِنْ الْتَّيْرَانِ
 لَا يَشْفَعُونَ دُونَ إِذْنِ رَبِّيَا
 أَن يَخْرُجُوا مِنْ حُفْرِ التَّيْرَانِ
 لِيُدْخُلُوهَا رَحْمَةً وَمِنْهُ
 خُصَّ بِهَا الْهَادِي لِخَيْرِ مِلَّةٍ
 يُعْطِي شَفَاعَةً لِأَهْلِ الْمَوْقِفِ
 لَا ظُلْمٌ إِذْ حَرَمَهُ الرَّحْمَنُ
 رَسُولُنَا الْمُخْتَارِ بِالْيَمِينِ
 وَرَا ظُهُورِهِمْ وَبِالشِّمَاءِ
 فَنَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي يُكِرِّمُنَا
 وَمُنْقِدُوا الْوَرَى مِنَ الْمَهَالِكِ
 حُبَّهُمُو حَتَّمَا وَأَن يُوقَرُوا
 عَلَيْهِمُو رِضا الْوَلِيِّ الْبَرِّ
 مَنْ أَخْطَأُوهُ مِنْهُمْ وَمَنْ أَصَابَهُ

وَيَسْتَقِرُ فِي الْجَنَانِ الصَّالِحُ
 وَفِيهِمَا يَا صَاحِبَ مَا لَا يَخْطُرُ
 مَوْجُودَتَانِ الْآنَ تَبَقِّيَانِ
 فَيَا إِلَهِي ارْحَمْ وَجْدٌ بِالْفَضْلِ
 مَنْ شَهَدَ الشَّرْعُ لَهُ بِالْجَنَّةِ
 بِالْوَصْفِ أَوْ بِالْعَيْنِ إِنَّا شُهَدَاءِ
 وَفِتْنَةً الْقَبْرِ سُؤَالُ الْمَيْتِ
 كَذَا النَّعِيمُ وَالْعَذَابُ فِيهِ حَقٌّ
 قَامَتْ عَلَى هَذَا مِنَ الْوَحِينِ
 وَكُلُّ مَا يَجِيءُ فِي الْقُرْآنِ
 مِمَّا يَلِي الْمَوْتَ فَإِنَّا نَشَهُدُ
 هَذَا وَالْأُخْرَى لَا تُقَاسُ بِالدُّنْيَى
 يُثْمِرُ الْإِيمَانُ بِيَوْمِ الدِّينِ
 إِنْ يُفْتِ الْمُؤْمِنُ شَيْئًا سُلِّيَ
 وَإِنَّا نُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ
 مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ كَمَنْ قَدْ فَسَقَاهُ
 وَهَذِهِ حَقًا مَرَاتِبُ الْقَدْرِ
 بَادِ لِكُلِّ مَنْ يُرِيدُ الْحَقَّا
 وَأَبْتَثَنْ مَشِيشَةً لِلْعَبْدِ
 فَلَا يَكُونُ غَيْرُ مَا يَشَاءُ

وَالثَّارُ مُسْتَقْرٌ كُلُّ طَالِحٍ
 بِقَلْبِنَا وَلَا تَفْيِهِ الْأَسْطُرُ
 بِلَا مَدْيٌ وَلَيْسَ تَفْيَانِ
 وَنَجَّنَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْفَصْلِ
 أَوْ ضِدَّهَا فِي الذِّكْرِ أَوْ فِي السُّنْنَةِ
 لَهُمْ بِذَا فَذَا سَبِيلُ السُّعْدَاءِ
 أَيْقَنْ بِهَا وَآمِنْ وَأَبْتَثِ
 فَاللَّهُ يَجِزِي كُلَّ عَبْدٍ مَا اسْتَحْقَ
 أَدِلَّةٌ تَبُدو لِذِي الْعَيْنَيْنِ
 أَوْ صَحٌّ عَنْ نَبِيِّنَا الْعَدَنَانِيِّ
 بِأَنَّهُ حَقٌّ وَلَسَنا نَجْحُدُ
 فَالْفَرْقُ بَيْنَ ذِيْنِ أَصْحَى بَيْنَا
 حِرَصًا عَلَى عِبَادَةِ الْمَتَّيْنِ
 بِمَا يَرُوْمُهُ غَدًا مِنْ فَضْلِ
 تَقْدِيرٍ رَبِّ الْعَزَّةِ الْقَهَّارِ
 عَلِمَهُ كَتَبَهُ شَا خَلَقَاهُ
 دَلِيلُهَا فِي آيٍ رَبِّي مُسْتَطَرٌ
 فَاخْضَعَ وَصَدِقَ ذَا الْجَلَلِ صِدْقًا
 تَابِعَةً لِذِي الْعَلَا وَالْمَجْدِ
 حَتَّى وَلَوْ كُلُّ الْعَبْدِ شَاؤُوا

لَوْلَمْ يَكُنْ هَذَا لَكَانَ الْأَمْرُ
 وَلَا يَكِلُّ الْحَكِيمُ الْخَلْقًا
 إِنْ يَكُنْ الْمَرءُ بِلَا إِرَادَةٍ
 وَكَانَ لِلنَّاسِ عَلَى الرَّبِّ الْحَفِيِّ
 وَالْحُجَّةُ أَنِّي عَنْ سَبِيلِ الْعَاصِي
 إِذْ كَيْفَ يَحْتَجُ بِشَيْءٍ يُجْهَلُ
 وَالشَّرُّ لَا يُنَسِّبُ لِلْمُقْدَرِ
 وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْسَ شَرًّا مَحْضًا
 وَإِنْ تُرِدَ تَفْصِيلَ هَذَا الْبَابِ
 فَفِيهِ قَوْلُ مُحَكَّمٍ يُبَيِّنُهُ
 لِأَنَّ ذَا الْبَابَ دَقِيقٌ جِدًّا
 فَإِنِّي فِي النَّظَمِ لَمْ أُوفِ
 يُثْمِرُ الْإِيمَانُ بِأَقْدَارِ الْغَنِيِّ
 وَالْاعْتِمَادُ عِنْدَ فِعْلِ السَّبِيلِ
 فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ مَا أَصَابَاهَا
 تَمَّتْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَقَتَ السَّحْرِ
 أَحَمَدُ دَوْمًا بِلَا اِنْتِهَاءٍ
 مَوْلَايَ يَا رَبِّي تَبَّلَ عَمَلِي
 أَنَا الدَّلِيلُ الْعَاجِزُ الْفَقِيرُ
 أَنَا الظَّلَّومُ الْمُذْنِبُ الْمُسْعِفُ

لَيْسَ يُطَاقُ وَكَذَاكَ الْحَظْرُ
 إِلَّا بِمَا فِي الْوُسْعِ لَا مَا شَقَّا
 فَالْأَجْرُ وَالرِّجزُ بِلَا إِفَادَةٍ
 غَرْ وَجَلْ حُجَّةٌ وَذَا نُفِيِّ
 فِي فِعْلِهِ الْفُسُوقُ وَالْمَعَاصِي
 فَالْعَبْدُ جَاهِلٌ بِمَا سَيَحْصُلُ
 لِكِنَّهُ جَازَ عَلَى الْمُقْدَرِ
 بِلِ فِيهِ خَيْرٌ فَاصْبِرْنَ وَارْضَا
 فَعُدَ لِأَصْلِ النَّظَمِ وَالْكِتَابِ
 وَنَظَمُ كُلِّ الْبَابِ لَا أَسْتَحِسِنُهُ
 وَسُوءُ فَهْمِهِ يُفْسِلُ الْعَبْدَا
 خَشِيَّةً ذَا وَنَزْهَةً مُسْتَوْفِ
 سَكِينَةً فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ
 عَلَى إِلَهِهِ وَلِيِّ الْأَرْبِ
 تُزِيلُ مِنْ قَلْبِكَ الْاِضْطِرَابَا
 حِينَ تُرْوِلُ اللَّهُ رَبِّ الْبَشَرِ
 آلَوْهُ جَلَّتْ عَنِ الإِحْصَاءِ
 وَاغْفِرْ ذُنُوبِي وَاعْفُونَ عَنْ زَلَلِي
 وَأَنْتَ رَبُّ الْعَزَّةِ الْكَبِيرُ
 وَأَنْتَ رَبِّي الْأَكْرَمُ الْلَّطِيفُ

وَأَطِيبُ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
وَصَحِّبِهِ وَآلِهِ وَحِزْبِهِ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى الْأَئِمَّةِ
وَأَكْرِمُنْ مُحَمَّدًا مَنِ اتَّسَمَ
وَجُدَّ عَلَيْهِ بِالْعَطَايَا الْوَافِرَةُ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصَطَّفِ الْإِمامِ
وَكُلُّ عَبْدٍ خَاصِّ لِرَبِّهِ
فَهُمْ وَرَبُّ الْعَرْشِ نُورُ الْأُمَّةِ
إِلَى الْعُثْمَيْنِ وَصُنْ وَسِلْمًا
رَبَّاهُ وَاجْمَعُنَا بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ

النظم العاشر

الروضة المنورة نظم العقيدة الميسرة

حمداً لمن وفقنا بفضله
 وبعده ذا نظام متن العقد
 والله ربنا الودود نرجوا
 عقيدة الجماعة العلية
 إيماننا بالواحد المتين
 وبالملائكة والأقدار
 إيماننا بربنا أن تعتقد
 بأنه الله الأعلى
 دلت على وجوده العقول
 لذاك لم ينكر وجوده أحد
 والخلق والملك وأمر ربها
 فالكل مخلوق ومملوك له
 فأمره الكوني حتما قد وقع
 وإن أضيفت ذي غير ربي
 فليس الله شريك فيها

مصلياً على خاتم رسلي
 لأحمد القاضي رفيق المجد
 فإننا بغيره لا ننجوا
 لها أصول ستة جلية
 والكتاب والرسول ويوم الدين
 دليلها في الذكر والآثار
 جزماً وجوده تعالى واعتقد
 له الصفات الكاملات جلا
 والحس والفطرة والثقل
 حقيقة سبحان ربنا الأحد
 تلکم هي الأصول للربوبية
 وأمره نوعان خذ تفصيله
 لكنما شرعية قد لا يقع
 فإنه محدد ونسبي

جل فتنة ربنا تنزيها

وِبِالْأُلُوهِيَّةِ	آمِنَّا	فَوَحْدَنَا	أَيِّ	بِالْعِبَادَاتِ	كَمَالٌ	تَعَظِيمٌ	وَحْبٌ	ذُلٌّ
وَخَلَقَ اللَّهُ الْوَرَى وَأَرْسَلَ	الْأَجَلُ	الْتَّعْبُدِ	حَقِيقَةُ	رُسَلًا	لِيَعْبُدُوا	وَكُتُبًا	أَنْزَلَ	
تَحْقِيقُ هَذَا يَقْتَضِي أَنْ تَجْعَلَ				كُلَّ	الْعِبَادَاتِ	لَهُ	مُبْجَلاً	
وَصَرْفُ شَيْءٍ لِسَوَاهُ شِرْكٌ				كُفْرٌ	بِخَالِقِ الْوَرَى	وَإِفْكُ		
فَاحْدَرَ مِنَ الشَّرِكِ بِرَبِّي الشَّافِي				ثُمَّ	الْعِبَادَاتُ	عَلَى	أَصْنَافٍ	
أَرْبَعَةٌ	قَوْلَيَّةٌ	قَلْبِيَّةٌ	وَبَدْنَيَّةٌ	كَذَا	كَذَا	مَالِيَّةٌ		
مِنْ بِرْبُوِيَّةِ رَبِّي يُؤْمِنِ			يَلْزَمُهُ أَنْ يُخْلِصَ لِلْمُهَمِّينِ					
وَالشَّرِكُ جَزَّا أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ			ذَا إِنْ يَمْتَذَذُونَهُ لَمْ تُغْفِرْ					
وَمُحِيطُ لِسَائِرِ الْأَعْمَالِ			يُسْقِطُ عِصْمَةَ الدِّمَّا وَالْمَالِ					
وَعَدَمُ الْغَفْرِ لِمُسْرِكِ مُقْزَرٍ			تَحْرِيمُ جَنَّةَ خُلُودٍ فِي سَقْرٍ					
لِذَاكَ حَذَرَ الْوَرَى مِنْ كُلِّ			ذَرِيعَةٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ مِنْ فَعْلٍ					
تَوَسُّلُ	يُشَرِّعُ	بِالطَّاعَاتِ	وَدُعْوَةُ التَّقِيِّ فِي الْحَيَاةِ					
وَبِأَسَامِي	اللَّهُ	وَالصِّفَاتِ	وَامْنَعْ بِغَيْرِ هَذِهِ الْحَالَاتِ					
مَمْنُوعَةُ	نَوْعَانِ	فَالشَّرِكِيُّ	مُكَفَّرٌ وَالْأَخْرُ الْبِدْعِيُّ					
وَصَحَّ تَحْذِيرٌ عَنِ التَّنْذِيرِ			مِنْ فِتْنَةِ بِالْقَبْرِ وَالتَّصْوِيرِ					
تَشْبِيهُ	بِكَافِرٍ	وَشَرِكٍ	فِعْلٍ وَقَوْلٍ كَالْغَيَّابِ الشَّرِكِيِّ					
وَأَبْيَتِ الصِّفَاتِ	وَالْأَسْمَاءُ		مَا دَامَ فِي وَحْيِ الْعَظِيمِ جَاءَ					
مِنْ غَيْرِ تَمْثِيلٍ وَلَا تَكْيِيفٍ			وَدُونِ تَعْطِيلٍ وَلَا تَحْرِيفٍ					
وَلِتَنْفِ مَا نُفِيَ فِي الْوَحِيْنِ			فَذَاكَ تَوْقِيْفٌ بِدُونِ مَيْنِ					

وَيَجِبُ السُّكُوتُ عَمَّا لَمْ يَرِدْ
 مَعْنَى صَحِيحًا كَامِلًا فَلَا تَقْبِلُ
 وَرْدًا إِنْ لِفَاسِدٍ أَرَادَ
 أَسْمَاؤُهُ فِي الْحُسْنِ قَدْ بَأْعَتِ
 أَسْمَاؤُهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ
 وَيَحْرُمُ الْإِلَحَادُ فِي الْأَسَامِي
 صِفَاتُهُ نَوْعَانٌ فَاللَّذَّاتِيَّةُ
 مَا بِمَشِيهَةِ الْعَظِيمِ عُلِّقاً
 وَبَعْضُهَا ذَاتِيَّةٌ فِعلَيَّهُ
 وَمِنْ صِفَاتِهِ عُلُوٌ وَاسْتَوَا
 وَبِالْمَلَائِكِ الْكَرِامُ نُؤْمِنْ
 صَفُوا لِرِبِّنَا وَهُمْ مُسَبِّحُونَ
 غَيْبٌ هُمُو فَلَا يَرَاهُمْ إِلَّا
 لَكِنَّهُمْ يُرَوُنَ فِي الْأُخْرَى قُلْ
 وَهُمْ بِأَعْمَالٍ كَذَا قَدْ وُكِلُوا
 نُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ كُثُبًا أَنْزَلَ
 سُمِّيَ بَعْضُهَا وَبَعْضُ لَمْ يُسَمِْ
 أَخْبَارُهَا صِدْقٌ بِشَرْطٍ أَلَا
 وَإِنَّمَا الْقُرْآنَ رَبِّي صَانَةٌ
 إِنْ وَافَقَ الْقُرْآنَ فَاقْبِلْهُ وَلَا

إِثْبَاتٌ أَوْ نَفْيٌ وَإِنْ يُرِدْ
 مَعْنَاهُ وَاللُّفْظُ ارْدُدَنَ لَا تَقْبِلُ
 الْلُّفْظُ وَالْمَعْنَى فَعَ المُرَادُ
 كَمُلَّتِ خَائِتَةٌ صِفَاتُهُ
 فِي ضِمْنِهَا صِفَاتُهُ الْعِظَامُ
 بِهَا ادْعُ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 لَازِمَةٌ لِلَّذَّاتِ وَالْفِعْلَيَّةِ
 نَحْوُ النُّزُولِ وَالْمَجِيءِ حَقِيقًا
 كَصِفَةِ الْكَلَامِ ذِي مَجْلِيَّةٍ
 يَعْلَمُ جَلَّ مَا بَدَا وَمَا نَوَى
 هُمْ طَائِعُونَ دَائِمًا لِلْمُؤْمِنِ
 مِنْ نُورِهِ قَدْ خَلِقُوا بِأَجْنِحَةٍ
 مَنْ شَاءَ لَهُ الرُّؤْيَا رَبُّ أَعْلَى
 أَقْدَرَهُمْ رَبِّي عَلَى الشَّكْلِ
 كَنْحُو جِبْرِيلُ بِوْحِيٍّ يَنْزِلُ
 هُدَى وَتَبِيَانًا عَلَى مَنْ أَرْسَلَ
 أَعْظَمُهَا الْقُرْآنُ كُلُّا قَدْ خَتَمَ
 يَكُونُ تَحْرِيفٌ بِهَا قَدْ حَلَّ
 لَكِنْ غَيْرَ ذَاكَ خُذْ بَيَانَهُ
 تَقْبِلْ إِذَا خَالَفَهُ وَإِنْ خَلَّ

من ذِينَ لَا تُكَذِّبُ أَوْ تُصَدِّقُ
 وَجَازَ تَحْدِيثُهَا فَحَقِّقْ

 لَا غَيْرُ قَالَ رَبُّنَا .. أَنِّي أَحْكُمُ
 وَبِشَرِيعَةِ الْقُرْآنِ فَاحْكُمْ

 وَبِالْكِتَابِ كُلِّهِ إِيمَانُ

 آمِنٌ بِرُسُلِ رَبِّنَا تَعَالَى

 أَرْسَلَهُمْ لَنَا مُبَشِّرِينَا

 نُؤْمِنُ بِالرُّسُلِ جَمِيعًا جَزَمَا

 صَدِيقُهُمُوا أَطْعَهُمُوا وَسَلِّمُ

 ثُمَّ الرِّسَالَاتُ بِمَحْضِ الْحِكْمَةِ

 إِيمَانُنَا بِآخِرِ الْأَيَامِ

 مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ إِلَى الْقَرَارِ

 كَشَرَطٌ سَاعَةٌ وَيُبَعَثُ الْوَرَى

 أُولُو حِسَابٍ مُؤْمِنٌ نَوْعَانِ

 ثَانٌ حِسَابُ كَافِرٍ يَتَرَوْ

 وَاللَّهُ يَجزِي بِالْجَنَانِ الْمُتَّقِيِ

 يَدْخُلُ فِي إِيمَانِنَا بِالْقَدَرِ

 وَالْكِتَبِ مَعَ مَشِيتَةٍ وَخَلْقِ

 وَلَيْسَ بَيْنَ الشَّرِعِ وَالْأَقْدَارِ

 قُرْآنَنَا حَقًّا كَلَامُ الْأَكْرَمِ

 وَمَنْ يَقُلُّ ذَاهِنًا مِنْ مَقَالِ الْبَشَرِ

 وَرَبُّنَا يَرَاهُ ذُو إِيمَانٍ

فِي الْعَرَصَاتِ ثُمَّ فِي الْجَنَانِ

 يَكُفُّرُ وَمُسْتَقْرُرٌ فِي سَقَرِ

 مُنْزَلٌ عَلَى النَّبِيِّ الْمُكَرَّمِ

 تَعَارُضٌ جَزَمَا بِلَا إِنْكَارٍ

 سُبْحَانَ رَبِّي ذِي الْجَلَلِ الْحَقِّ

 إِيمَانُنَا بِعِلْمِ رَبِّ الْبَشَرِ

 بِفَضْلِهِ وَالنَّارُ مَأْوَى لِلشَّقِيقِ

 وَلَيْسَاتِهِ وَلَيْسَ يُغْفَرُ

 حِسَابُهُمْ نَوْعَانِ فِيمَا قُرِرَا

 عَرْضٌ لِمُتَّقِي نِقَاشُ الْجَانِيِ

 يَشْمُلُ مَا يَكُونُ لِلْأَنَامِ

 لَا بِالرِّيَاضَةِ وَلَا بِالْهَمَةِ

 عَلَيْهِمُ وَوَالْهَمُ وَكَرْمٌ

 سُمَّيٌّ أَوْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مُسَمَّى

 مُبَلَّغِينَ الشَّرَعَ مُنْذِرِينَا

 فَرَبُّنَا قَدْ اصْطَفَى رِجَالًا

 وَيَحْرُمُ التَّحْرِيفُ وَالْكِتَمَانُ

 لَا غَيْرُ قَالَ رَبُّنَا .. أَنِّي أَحْكُمُ

 وَجَازَ تَحْدِيثُهَا فَحَقِّقْ

إِيمَانُنَا حَقِيقَةٌ قَوْلٌ عَمَلٌ
 إِن يَنْفَرِدُ يَشْمَلُ جَمِيعَ الدِّينِ
 هَذَا وَالإِيمَانُ بِهِ تَفَاضُلُ
 وَحُكْمُ الْاسْتِثنَاءِ فِي الإِيمَانِ
 أَوْ خَافَ مِنْ تَزْكِيَّةِ فَذَا يَجِبُ
 وَتَجِبُ الْبَيْعَةُ لِلإِمَامِ
 وَالْحَجُّ وَالْجَمْعُ وَالْأَعْيَادُ
 ثُمَّ الْخُرُوجُ حُكْمُهُ ذُو حَظِيرٍ
 مَنْ يَلْتَقِي بِالْمُصْطَفَى وَآمَنَّا
 فِي مَدْحِهِمْ تَوَاتَرَتْ نُقُولُ
 وَبَيْنَهُمْ تَفَاضُلُ مَنْقُولُ
 فَالْعَامُ فُضْلٌ الْمُهَاجِرُونَا
 وَمَنْ قُبِيلَ الْفَتْحِ مِنْهُمْ يُنْفَقُ
 وَأَهْلُ بَدْرٍ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ
 صِدِيقُهُمْ ثُمَّ أَبُو حَفْصٍ يَلِي
 وَهُؤُلَاءُ الْخُلُفَاءُ الْأَرْبَعُ
 وَعَشْرَةُ قَدْ بُشِّرُوا بِالْجَنَّةِ
 وَإِنَّا دَوْمًا لِخَيْرِ آلٍ
 خَدِيجَةُ وَعَائِشُ صَفِيفَةُ
 وَرَمَلَةُ مَيْمُونَةُ وَبَعْدُ
 قُلْ بَرَّةُ وَزَيْنَبُ هِنْدُ
 وَمِنْهُمُ زَوْجَاتُهُ الْوَفِيفَةُ
 بِأَثْرٍ جَاءُ فِي صَحِيحِ السُّنْنَةِ
 سُتُّهُمْ جَلِيلَةٌ تَتَسْبِعُ
 ثُمَّتُ عُثْمَانُ وَبَعْدَهُ عَلِيٌّ
 وَالْخَاصُّ يَأْتِي بَعْدُ فِي تِبْيَانِي

وَاجْبَنَا تُجَاهَ صَحْبِ أَزْهَرٍ
 سَلَامَةً الْجَنَانِ وَاللِّسَانِ
 وَكُفَّ عَمَّا بَيْنَهُمْ قَدْ شَجَرَا
 فَكُلُّهُمْ مُجْتَهَدٌ مَأْجُورٌ
 نَبَرًا مِنْ سَبِيلٍ كُلُّ نَاصِبِي
 وَالْمُؤْمِنُ الْأَتَقَى فَلَيَ سَبِقَا
 نَوْعَانِ أَلْ فِي الْعُلُومِ كَانَا
 أُصُولُ دِينِ ذِي الْعَلَا تُذَاعِ
 سَبِيلُ فَهُمُ الْوَحْيِ فَهُمُ السَّلَفِ
 وَلَا يُعَارِضُنْ صَرِيحُ الْعَقْلِ
 وَالْبِدَعَةُ الطَّرِيقَةُ الْمُخْتَرَعَةُ
 بَعْضُ مُفَسِّقٍ وَبَعْضُ كُفَّرِي
 وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالْمَكَارِمِ
 وَاحِرِصُ عَلَى الدُّعَا لِلِّاتِلَافِ
 وَالْدِينُ وَاحِدٌ هُوَ الْإِسْلَامُ
 طَائِفَةٌ مَنْصُورَةٌ لِلِّسَاعَةِ
 بَيْنَ الْمُشَبَّهَةِ وَالْمُعَطَّلَةِ
 وَبَيْنَ أَهْلِ الْجَبَرِ فِي الْأَفْعَالِ
 وَبَيْنَ ذِي الْإِرْجَاءِ وَالْوَعِيدِي
 وَبَيْنَ أَهْلِ الرَّفِضِ وَالْخَوَارِجِ

حُبٌّ وَلَا تَرْضِيْنَ وَاسْتَغْفِرِ
 لَهُمْ مِنَ الْأَحْقَادِ وَاللِّعَانِ
 قَدْ ارْتَضَاهُمْ رَبُّنَا وَاغْتَفَرَا
 وَعَنْهُمُوا قَدْ رَضِيَ الْغَفُورُ
 وَرَافِضِي مُبِغضٌ لِلصَّاحِبِ
 كَرَامَةً أَمْرٌ لِغَادِ خَرْقَا
 ثَانٍ بِقُدرَةٍ فَعَ الْبَيَانَا
 الْذِكْرُ وَالسُّنَّةُ وَالْإِجْمَاعُ
 مُجَرَّدٌ مِنْ ابْتِدَاعِ الْخَلْفِ
 يَا طَالِبَ الْهُدَى صَحِيحُ النَّقْلِ
 فِي الدِّينِ ضَاهَتْ سُنَّةُ مُتَّبَعَةٍ
 فِي الْعَقْدِ وَالْأَعْمَالِ تِلْكَ تَجْرِي
 طَرِيقُهُمْ وَانَّهُ عَنِ الْمَآثِيمِ
 وَنَبْذِ الْاِفْتِرَاقِ وَالْخِلَافِ
 بِهِ نَجَاهُ الْعَبْدُ وَالسَّلَامُ
 هُمُو أُولُو السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ
 فِي بَابِ أَوْصَافِ الْعَلِيِّ الْكَاملَةِ
 وَالْقَدِيرَةِ أُولَيِ الْضَّالِّ
 فِي بَابِ أَسْمَاءِ الدِّينِ وَالْوَعِيدِ
 فِي الصَّحَبِ تِلْكَ أَرْفَعُ الْمَنَاهِجِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّنَا

مُصَلِّيًّا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَا

النظم الحادي عشر

نور الموحدين نظم مراتب الدين

عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ السَّلَامِ	حَمْدًا لِذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ
بِفَضْلِهِ يَا رَبَّنَا أَعُنَا	وَأَسَأْلُ اللَّطِيفَ أَنْ يَمْنَأْ
ثَلَاثَةُ ثُرُوْيٍ بِنَصِّ مُحَكَّمٍ	مَرَاتِبُ الدِّينِ الْحَنِيفِ الْأَقْوَمِ
فَذَكْرُ الْإِيْضَاحِ وَالْتَّبَيَانُ	الْإِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ وَالْإِحْسَانُ
لِذِي الْجَلَلِ خَاصِّاً مُعَظِّماً	إِسْلَامَنَا فِي الشَّرِيعَةِ أَنْ تَسْتَسِلْمَا
تَقُولُ أَسْلَمْتُ لَهُ الْجُمُوعُ	تَعْرِيفُهُ فِي الْلُّغَةِ الْخُصُوصُ
صَلَّ وَزَكَ صُمْ وَحُجَّ تَسْعَدِ	وَخَمْسَةُ أَرْكَانُهُ وَهِيَ اشْهَدِ
مَعْبُودَ حَقًّا عَيْرُ رَبِّي جَلَّا	شَهَادَةُ التَّوْحِيدِ تَعْنِي أَنْ لَا
حَقًا وَتَفْيِي الشِّرْكُ وَالتَّنْدِيدَا	تَسْتَلِزُمُ الْإِخْلَاصِ وَالْتَّوْحِيدِا
تَعْنِي اعْتِقَادُ الْعَبْدِ دُونَ مَيْنِ	وَثَانِ هَاتَيْنِ الشَّهَادَتَيْنِ
وَخَيْرُ رُسْلِهِ وَعَبْدُ رَبِّيَا	بِأَنَّ أَحَمْدًا خَاتَمُ الْأَنْبِيَا
فَازَ الَّذِي نَبَيَّنَا أَطَاعَاهُ	وَذَاكَ يَسْتَلِزُمُ الْإِتَّبَاعَا
هِيَ الْيَقِينُ وَالْقَبُولُ الْعِلْمُ	وَسَبْعَةُ شُرُوطُ تَيْنِ تَسْمُو
وَالْإِنْقِيادُ فَازَ مَنْ أَحَبَّهُ	وَالصِّدْقُ وَالْإِخْلَاصُ وَالْمَحَبَّةُ
بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَالْأَعْمَالُ	إِيمَانُنَا شَرَعاً هُوَ الْأَقْوَالُ

وَهُوَ دُوْ زَيْدٍ وَدُوْ نُصَانٍ	وَاللِّسَانِ وَالْأَرْكَانِ	بِالْقَلْبِ
وَذَا هُوَ الْمُرَجَحُ الْمُخَاتَرُ	تَعْرِيفُهُ فِي الْلُّغَةِ الْإِفْرَارُ	
مُدَبِّرٌ الْكَوْنِ وَبِالْمَلَائِكَ	إِيمَانُنَا بِالْمَالِكِ	أَرْكَانُهُ
سَادِسُهَا الْأَقْدَارُ عَنْ يَقِينِ	وَالْكُتُبِ وَالرُّسُلِ وَيَوْمِ الدِّينِ	
نَرَاهُ كَانَنَا سُبْحَانَهُ	إِحْسَانُنَا أَنْ يُعْبَدَ إِلَهُ	
بِذَاكَ أَفْضَلُ الْأَنَامِ أَخْبَرَا	إِنْ لَمْ نَكُنْ نَرَى فَإِنَّهُ يَرَى	
تَمَّتْ فَرِبَّيْ أَكْرَمٌ مَنَانُ	تَعْرِيفُهُ فِي الْلُّغَةِ الْإِتْقَانُ	

النظم الثاني عشر

الدراة الحسنا نظم (٩٩) اسماء الله الحسني

الله	والسبوخ	والرحمن	الملك	المملوك	والمنان	والقريب
المالك	الديان	والمجيب	الأكرم	الستير	والقريب	والقريب
القابض	المهيمن	الكبير	الواسط	الرؤوف	والقدير	الواسط
الوطر والأعلى	الودود والعلي	البارئ الرفيق والمولى الولي	الباعلي	الرازق	الحميد	البارئ الرفيق والمولى الولي
الحالي	القيوم	والشهيد	الوارث	المعطي	الحي	الوارث
الواسع القوي المجيد المؤمن	والشهمي	والبصير	المحسان الطيب العظيم والنصير		والحي	المحسان الطيب العظيم والنصير
القاهر	الوهاب	وال بصير	الحق	والحسين	والتواب	الحق
ال قادر	المقدم	المؤخر	الشاف	والحقيقة	والمسعر	الشاف
الرب	والسلام	والحكيم	البر	والخير	والرحيم	البر
الساكن	الكريم	والجبار	السيده	المقتدر	والمتين	السيده
المتكبر	الغنى	المبين	الواحد	الرقيق	والمتين	الواحد
الصاد	الحفيف	والعليم	الأحد	الغفار	والحليم	الأحد
الأول	القدوس	والخلق	الآخر	الفتاح	والرزاق	الآخر
الظاهر	والشكور	والعزيز	الباطن	الجoward	والغفور	الباطن

الْحَكْمُ الْلَّطِيفُ وَالْجَمِيلُ سُبْحَانَهُ الْعَفْوُ وَالْوَكِيلُ